

جامعة محمد خيضر بسكرة
الآداب واللغات
اللغة العربية وآدابها



مذكرة ماستر

لغة وادب عربي
دراسات لغوية
لسانيات تطبيقية
رقم: ت/58

إعداد الطالب:
خشعي مجدة / خمخام جهيدة
يوم: 2023/06/20

دور الوسائل التعليمية في تدريس اللغة العربية وأثرها في تنمية الملكة
التواصلية لدى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي - ابتدائية طبش محمد
انموذجا-

لجنة المناقشة:

رئيسا	جامعة محمد خيضر بسكرة	أ. د	نعيمة سعدية
مشرفا و مقررا	جامعة محمد خيضر بسكرة	أ. د	دندوقة فوزية
مناقشا	جامعة محمد خيضر بسكرة	أ. د.	عمار ربيع

السنة الجامعية : 2022 - 2023

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



مقدمة

مقدمة

تعدّ اللغة العربية واحدة من أهم اللغات في العالم، إذ تتبوأ مكانةً فريدةً وهي اللغة الأم لملايين الأشخاص في العديد من الدول، إن تعلم اللغة العربية يعد أمرًا حيويًا للأفراد الذين يرغبون في فهم وتفسير النصوص الدينية والأدبية والثقافية، وكذلك لتطوير قدراتهم التواصلية والتفاعلية في مجتمعاتهم.

لكن تدريس اللغة العربية قد يشكل تحديات عديدة، حيث يواجه المعلمون صعوبات في إيصال المفاهيم اللغوية وتعزيز المهارات اللغوية لدى التلاميذ. لذلك، فإن استخدام الوسائل التعليمية يعتبر أداة فعالة لتعزيز عملية تعلم اللغة العربية وتطوير المهارات التواصلية لدى التلاميذ.

تتضمن الوسائل التعليمية المختلفة مجموعة واسعة من الأدوات والمواد التي يمكن استخدامها في الفصل الدراسي، مثل الصور والرسوم التوضيحية والأفلام التعليمية والتقنيات التفاعلية والألعاب التعليمية والبرامج الحاسوبية. وتساهم هذه الوسائل في جعل عملية التعلم أكثر إثارة وتفاعلية، وتساعد التلاميذ على فهم المفاهيم اللغوية بشكل أعمق وتطبيقها في سياقات حياتهم اليومية.

ولأن الوسائل التعليمية تحظى بهذه الأهمية البالغة، والاستعانة بها تجعل الموقف التعليمي أكثر تشويقًا وجاذبية، مما يؤدي إلى زيادة التفاعل بين المعلم والمتعلم، وكذا تحسين العملية التعليمية عنون بحثنا بـ: "دور الوسائل التعليمية في تدريس اللغة العربية وأثرها في تنمية الملكة التواصلية لدى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي-ابتدائية طبش محمد أنموذجًا-" وهو موضوع تم اختياره تحقيقًا لغايات علمية، أبرزها: رغبتنا في تسليط الضوء على فاعلية الوسيلة التعليمية في تحقيق الأهداف المنشودة في تدريس اللغة العربية، وكذا فعاليتها في التأثير على الملكة التواصلية لدى المتعلمين خصوصًا في المراحل الأولى من التعليم.

وتحقيقا للأهداف المنشودة انطلقت هذه الدراسة من إشكالية مفادها: ما هو دور الوسائل التعليمية في تدريس اللغة العربية وكيف تؤثر على الملكة التواصلية لدى التلاميذ؟ وتفرع عن هذه الإشكالية جملة من الأسئلة الفرعية كانت تراودنا ونحن نعرض هذا الموضوع، تمثلت فيما يلي:

- ما دور الوسائل التعليمية في تدريس اللغة العربية؟
- ما مدى استخدام الوسيلة التعليمية في تدريس اللغة العربية في الطور الابتدائي؟
- هل للوسيلة التعليمية تأثير وانعكاسات على الملكة التواصلية لدى المتعلمين؟
وللإجابة عن هذه الأسئلة تم اعتماد خطة تضبط حدوده، تمثلت في التالي: مقدمة يليها فصلان، وفي النهاية خاتمة.

جاء الفصل الأول بعنوان: الإطار المفاهيمي للدراسة، قسمناه إلى ثلاثة محاور، فالمحور الأول كان معنونا بمفهوم الوسائل التعليمية، يندرج ضمنه، تعريف الوسائل التعليمية، أنواعها، أهميتها، دورها، أسس اختيار الوسيلة الجيدة، والمحور الثاني كان معنونا بمفهوم التدريس اندرج ضمنه: تعريف التدريس، طرائقه مبادئه، أهميته، والمحور الثالث معنون بمفهوم الملكة التواصلية، واندرج ضمنه: تعريف الملكة التواصلية، أنواع التواصل، أهمية التواصل، معوقات التواصل.

أما الفصل الثاني فقد جاء موسوما ب: الدراسة الميدانية لدور الوسائل التعليمية في تدريس اللغة العربية، وأثرها في تنمية الملكة التواصلية، فقد خصصناه لتحليل نتائج الاستبيان الموجه لمعلمي اللغة العربية للسنة الرابعة ابتدائي من التعليم الابتدائي، وفي النهاية ختمنا بحثنا بخاتمة فيها أهم النقاط التي توصلنا إليها خلال هذا البحث.

ومن بين الدراسات السابقة التي تناولت هذا الموضوع:

- "الوسائل التعليمية ودورها في تنمية مهارة التعبير الكتابي لدى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي" وهي مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في اللغة والادب العربي لـ: سمية

بوعلاوي ومبخوطة اسباغو نوقشت في عام 2021/2020، تعرضوا فيها لأنواع الوسائل التعليمية وأهميتها في العملية التعليمية.

- "دور الوسائل التعليمية في تنمية المهارات لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية -ابتدائية خليف محمد انموذجا-" لمصمودي حسناء ومغزي شاعة فاتن، التي نوقشت في الموسم 2019/2018، وفيها تعرضتا لماهية الوسائل التعليمية وأثر استخدامها في تنمية المهارات.

فضلا عن المصادر والمراجع المتعددة، وكان أبرزها:

من الوسائل التعليمية إلى تكنولوجيا التعليم ل: ماهر إسماعيل صبري.

- تصميم وانتاج الوسائل التعليمية مفهومها وأسس استخدامها ومكانتها في العملية التعليمية ل: نايف سليمان، الوسائل التعليمية لسمير جلوب.

- مفاهيم التدريس في العصر الحديث لمحمد محمود ساري حمدانة، خالد حسين محمد عبيدات.

- التواصل والتفاعل في الوسط المدرسي ل: تاعوينات علي.

وقد اقتضت الدراسة اعتماد المنهجين الوصفي والإحصائي، فكان المنهج الوصفي في وصف الظاهرة وجمع البيانات، أما الإحصائي فاعتمدنا عليه في إحصاء نتائج الاستبيان بالإضافة إلى آلية التحليل وذلك لتحليل النتائج المتحصل عليها من الاستبيان.

ولا ننكر أن البحث ومتعته كانا ممزوجين بكثير من الصعوبات والعراقيل التي واجهتنا أثناء إنجاز هذا العمل، أبرزها:

-تعدد المراجع وصعوبة انتقاء الأنسب لخدمة الموضوع بشكل أفضل.

-ضيق الوقت، للتوفيق بين الجانب الميداني والجانب النظري.

-عدم تعاون معلمي الابتدائية معنا أثناء الزيارة الميدانية، فالبعض لم يجب على الاستبانة على الرغم من إعطائهم الوقت الكافي، وذلك ما أخرنا في البدء في تحليل النتائج.

مقدمة

وفي الختام نرجو أن نكون قد وفقنا فإن أصبنا فمن الله وإن أخطأنا فحسبنا أجر الاجتهاد
وما توفيقنا إلا بالله رب العالمين.

الفصل الأول: الإطار المفاهيمي للدراسة

أولاً: مفهوم الوسائل التعليمية

ثانياً: مفهوم التدريس

ثالثاً: مفهوم الملكة التواصلية

أولاً: مفهوم الوسائل التعليمية:

1- تعريف الوسيلة التعليمية:

إن استخدام الوسائل التعليمية في مجال التعليم أصبح عنصراً هاماً في العملية التعليمية وقد اختلفت التعريفات لهذه الوسيلة، وذلك راجع بطبيعة الحال إلى اختلاف وجهات النظر الشائعة بين المربين، وتنوع وظائف وإسهامات الوسائل المتعددة في مجالات التعليم المختلفة، فمنهم من يقول: "هي كل ما يستخدمه المعلم من أجهزة وأدوات ومواد وغيرها داخل حجرة الدراسة أو خارجها، لنقل خبرات تعليمية محددة إلى المتعلم بسهولة ويسر ووضوح مع الاقتصاد في الوقت والجهد المبذول"¹.

بمعنى أن الوسائل التعليمية لا تتحدد بالأجهزة والمواد فقط، بل تتعدى ذلك لما غيرها من الوسائل الأخرى التي يعتمد عليها المعلم في تعليمه للمتعلم خارج هذه الحجرات والمؤسسات. وفي تعريف آخر، الوسائل التعليمية هي: "أدوات ومواد وأجهزة يستخدمها المعلم أو المتعلم معاً، داخل الصف أو خارجه، بهدف تحقيق أهداف العملية التعليمية التعليمية"².

وعرفت أيضاً بأنها: "أية وسيلة بشرية، أو غير بشرية، تعمل على نقل رسالة من مصدر التعلم إلى المتعلم، ويسهم استخدامها بشكل وظيفي في تحقيق أهداف التعلم"³. أي هي جميع المعدات والأدوات والمواد يستخدمها المعلم لنقل محتوى الدرس إلى المتعلمين لتحقيق أهداف التعلم.

¹ - ماهر إسماعيل صبري، من الوسائل التعليمية إلى تكنولوجيا التعليم، سلسلة الكتاب الجامعي العربي، جمهورية مصر، (د ط)، 2009م، ج (1-2)، ص 40.

² - فيصل محمد بني حمد، تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية، الإصدار للنشر والتوزيع، ط1، 2015، ص 58.

³ - نايف سليمان، تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، ط2، 2003م، ص 15.

كما عرفها الدكتور عبد المحسن بن عبد العزيز بأنها: "جميع الوسائط التي يستخدمها المدرس في الموقف التعليمي، لتوصيل الحقائق أو الأفكار أو المعاني للتلاميذ"¹.
لقد أشار في تعريفه هذا إلى أن المعلم هو الذي يختار الوسيلة لمواقفه والموقف التعليمي، لتوصيل الفكرة المراد إليها.

وفي تعريف آخر هي: "المواد والأجهزة والمواقف التي يستخدمها المعلم في مجال الاتصال التعليمي بطريقة ونظام خاص لتوضيح فكرة أو تفسير مفهوم غامض أو شرح أحد الموضوعات بغرض تحقيق التلميذ لأهداف سلوكية محددة"².

يوضح هذا التعريف الدور المهم للوسيلة التعليمية، حيث تتدخل لمساعدة المعلم في تقديم درسه وتوصيل الأفكار لذهن المتعلم بطريقة واضحة وإكسابه الخبرات المراد تحقيقها وذلك وفق نظام خاص يراعي فيه المعلم توافق الوسيلة مع الموقف التعليمي والمادة العلمية وقدرات المتعلمين.

من خلال التعريفات السابقة يتضح أن الوسائل التعليمية هي كل أداة أو واسطة يستخدمها المعلم لتحسين عملية التعلم والتعليم، وهي كل ما يسهم في تحقيق أهداف التدريس وذلك في إطار الإسهامات الموضوعية سلفاً لتحقيق الأهداف التربوية، المنشودة من جهة وتحضير المتعلمين على ترسيخ مكتسباتهم وتنمية مهاراتهم وقدراتهم من جهة أخرى.

2-أنواع الوسائل التعليمية:

لقد تعددت الوسائل التعليمية، وبذلك تعددت طرق تصنيفها واختلفت باختلاف الأسس التي اعتمدها الباحثين، حيث تشمل أنماطاً مختلفة، منها اللفظية المكتوبة والمسموعة، والتسجيلات الصوتية، والصور الفوتوغرافية، واللوحات التعليمية، والخرائط والرسوم،

¹ - عبد المحسن بن عبد العزيز أبا نمي، الوسائل التعليمية مفهومها وأسس استخدامها ومكانتها في العملية التعليمية، مكتبة الملك فهد الوطنية، ط1، 1414هـ، ص45.

² - سمير جلوب، الوسائل التعليمية، دار من المحيط إلى الخليج للنشر والتوزيع، ط1، 2017م، ص7.

والنماذج والعينات، والفيديو، والأنترنت وغيرها، ومن هذه التصنيفات نجد التصنيف الأكثر شيوعا والذي يقسم الوسائل التعليمية إلى ثلاثة أنواع وهي كالآتي:

أ-الوسائل البصرية:

وهي "الوسائل التي تستخدم فيها حاسة البصر، أي يمكن رؤيتها لا سماعها"¹، وهي كل ما يستخدمه المعلم من أدوات ومواد تعليمية تخاطب حاسة البصر في المتعلم وتيسر عليه فهم محتوى المواد الدراسية، ويطلق عليها البعض اسم التعليم البصري². ومن أمثلة الوسائل البصرية: ما يكتب على السبورة، والخرائط بمختلف أنواعها، والرسوم التعليمية، اللوحات، والمتاحف، والصور الفوتوغرافية والشرائح بأنواعها، والعينات، والنماذج والكرات الأرضية والرحلات، ومجلات الحائط والأفلام الثابتة عند عرضها دون مصاحبة الصوت³.

ومن بين هذه الوسائل الغالب استعمالها في المدرسة الابتدائية الجزائرية نذكر:

● السبورة (اللوحة):

-سبورة الطباشير: إن السبورة لفظ يستخدم في كل ما يكتب عليه كالسبورة الطباشيرية، وهي عبارة عن لوح مستوي ذات مساحة مناسبة، تستخدم لتوضيح بعض الحقائق والأفكار وعرض موضوع الدرس، وتستخدم كذلك بمصاحبة من الوسائل التعليمية واشتراك التلاميذ عليها.

¹ - عبد المحسن بن عبد العزيز أبا نمي، الوسائل التعليمية مفهومها وأسس استخدامها ومكانتها في العملية التعليمية، ص72.

² - ماهر إسماعيل صبري، من الوسائل التعليمية إلى تكنولوجيا التعليم، ص46.

³ - عبد المحسن بن عبد العزيز أبا نمي، الوسائل التعليمية مفهومها وأسس استخدامها ومكانتها في العملية التعليمية، ص73.

نستطيع تسميتها لوحة لأن المعلم قد يعلق مثلا خريطة جغرافية عليها فهي تستخدم في عرض كثير من الوسائل التعليمية¹.

● **الملصقات:** هي تعبر عن فكرة ما بالرسم والكتابة معا ويقصد إثارة انفعال أو الدعوة لاتجاهات وقيم معينة كالتعاون والعطف أو المساهمة في أعمال البر والخير، وقد تكون أيضا الدعوة لأداء عمل ما أو التحذير منه².

● **الرسوم التعليمية التوضيحية:** ويقصد بها تلك الرسوم التي قد توجد على أسطح سواء أكانت أسطح بلاستيكية أم أسطح ورقية، أو الرسوم اليدوية التي يقوم بها المعلم بنفسه، والقصد منها توضيح تركيب شيء أو كيفية عمله أو وصف طريقة تشغيله كالرسوم التوضيحية التي توضح لنا طريقة الوضوء للصلاة³.

● **المعارض والمتاحف:** تعد المعارض التعليمية من الوسائل الجيدة في نقل المعرفة لعدد كبير من المتعلمين وتشمل المعارض كل ما يمكن عرضه لتوصيل أفكار ومعلومات معينة إلى المشاهد، وتدرج محتوياتها من أبسط أنواع الوسائل والمصورات، والنماذج إلى أكثرها تعقيدا كالشرائح والأفلام، ومن أمثلتها: معرض الصف الدراسي، المعرض المدرسي، المعرض العام بالمنطقة التعليمية.

تحقق المعارض الكثير من القواعد التربوية من بينها:

- توصيل الأفكار التعليمية لعدد كبير من الدارسين والمهتمين بها في وقت قصير.

¹ - سمير جلوب، الوسائل التعليمية، ص34.

² - فاطمة دوحاجي، دور الوسائل التعليمية في إنجاح العملية التعليمية، مجلة جسور المعرفة، المركز الجامعي صالح أحمد، النعامة (الجزائر)، المجلد 08، العدد 2، جوان 2022م، ص447.

³ - علي فوزي عبد المقصود، عطية سالم الحداد، الوسائل التعليمية وتكنولوجيا التعليم " الاتصال التربوي - نماذج الاتصال"، مؤسسة شباب الجامعة للنشر والتوزيع، شارع الدكتور مصطفى مشرفة، إسكندرية، (د ط)، 2014، ص87.

- إبراز مناشط المدارس، إذ يبعث فيها المعرض التنافس الشريف للخلق والإبداع والابتكار في إنتاج الوسائل¹.

● **الصور التعليمية الثابتة:** هي إحدى الوسائل البصرية التعبيرية يستعملها الإنسان في مختلف مراحل التاريخ للتعبير عن أفكاره أو أحاسيسه، وتعرف على أنها: "تجسيد الأشياء والأماكن عن طريق نقلها على الورق، إذ يسهل استخدامها في أي مكان وزمان وتتنوع حسب استعمالها (علمية، تاريخية، فنية،...) وغيرها.

تقع الصور الثابتة ضمن مفردات حقل المشاهدة المحسوسة في المرتبة الخامسة وهي عبارة عن شكل الشيء أساسا سواء كانت رسما باليد أو مصورا ضوئيا².

● **الكتاب المدرسي:** يعد الكتاب المدرسي من الوسائل الضرورية المهمة الذي يحتاجه كل من المعلم والمتعلم على حد سواء " ففي المواقف التي لا يتمتع فيها المعلم بما يؤهله للتدريس بكفاية عالية يصبح الكتاب المدرسي دليلا وسندا له في عملية التدريس، أما بالنسبة للتلميذ فإن الكتاب المدرسي يؤدي دوره بوصفه من مقومات التقوية والمراجعة والاستزادة من التحصيل " فهو المرجع الأساس لكليهما.

يفتح الكتاب المدرسي حوارا مباشرا بين المعلمين والمتعلمين، فهو من الوسائل التي تلقي فيها الأطراف التعليمية وجها لوجه يحتوي على القراءة والمناقشة العلنية بين المعلم والمتعلم إذ هو العنصر الوسيط بينهما³.

1 - سمير جلوب، الوسائل التعليمية، ص54-58.

2 - فاطمة دوحاجي، دور الوسائل التعليمية في إنجاح العملية التعليمية، ص449.

3 - شهيرة بخنوف، الوسائل التعليمية في المنظومة التربوية-الكتاب المدرسي والقصص والحاسوب، جامعة عبد الرحمن ميرة، بجاية، ص4.

ب-الوسائل السمعية:

تشمل جميع الوسائل التعليمية التي تعتمد على الأصوات والألفاظ في عرضها، وتعتمد على حاسة السمع في استقبالها، ومن أمثلتها: اللغة المسموعة، البرامج التعليمية الإذاعية، الإذاعة المدرسية، والتسجيلات الصوتية التعليمية، ومختبرات اللغة¹.

تعتبر التسجيلات الصوتية التعليمية من الوسائل الغالب استعمالها من بين هذه الوسائل في المدرسة الابتدائية الجزائرية.

التسجيلات الصوتية التعليمية: هي أشرطة مسجل عليها مادة تعليمية تشرح محتوى أفلام ثابتة أو شرائح تعليمية، أو برامج توثيقية لبعض الفعاليات التعليمية كالمحاضرات والمؤتمرات، تسجيلات العديد من القصص التعليمية، أو أشرطة لتعليم اللغات. وتستخدم الأشرطة المسجلة في دروس المحفوظات، إذ تسجل فيها القطعة بأداء جيد كما تسجل فيها نماذج جيدة للترتيبات القرآنية².

ج-الوسائل السمعية البصرية:

الوسائل السمعية البصرية: وهي التي تعتمد على حاستي السمع والبصر معا وأهمها: الأفلام الناطقة والمتحركة، التلفاز التعليمي، الفيديو³.

ومن هذه الوسائل نجد الفيديو التعليمي الأكثر استعمالا في الابتدائية الجزائرية:

الفيديو التعليمي: " من الأجهزة الإلكترونية التي تقوم بمهمة التسجيل الصوتي والمرئي معا، وهو ليس جهاز ترفيهيا وحسب، بل أيضا نقل المعلومات التعليمية والثقافية وتبادلها"⁴. ويعتبر الفيديو التفاعلي إحدى التطبيقات المستحدثة نسبيا للتقنيات المرئية في العملية التعليمية، وهو نظام يقدم المعلومات السمعية البصرية وفقا لاستجابات متكاملة مكونة من

1 - ماهر إسماعيل صبري، من الوسائل التعليمية إلى تكنولوجيا التعليم، ص 46.

2 - سمير جلوب، الوسائل التعليمية، ص 68.

3 - نايف سليمان، تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية، ص 73.

4 - فاطمة دوحاجي، دور الوسائل التعليمية في إنجاح العملية التعليمية، ص 452.

جهاز الفيديو وجهاز الكمبيوتر، وسيلة لإدخال المعلومات ونصوص ورسوم وأصوات تعليمية¹.

المسرح والتمثيل: الأنشطة الدرامية ضرورية في التطوير المبكر للقراءة والكتابة، لأن الأطفال يمكن أن يشاركوا في القراءة والكتابة باعتبارهما عملية تواصلية شاملة (كلية) ذات معنى، مثل استخدام إعادة تمثيل قصة درامية لتنمية كفاءة الأطفال في سرد القصة، فعند إعادة تمثيل القصة الدرامية، يقوم الأطفال بالتمثيل أو يستخدمون الدمى لعرض القصص التي يعيدون صياغتها بشكل غير رسمي².

3- أهمية الوسائل التعليمية:

للسائل التعليمية أهمية كبيرة بين المدخلات التربوية لتعدد وتنوع فوائدها التي تكمن من خلال تأثيرها على عناصر العملية التعليمية ويمكن أن نجملها في الآتي:

- تؤدي إلى استثارة اهتمام الطالب وإشباع حاجته للتعلم فيأخذ منها ما يحقق أهدافه ويثير اهتمامه.

- تنويع خبرات المتعلم وتقريبها إلى الواقع وإثراء مجالات الخبرة التي يمر بها.
- إشراك جميع حواس المتعلم في عملية التعلم مما يؤدي إلى ترسيخ وتعميق هذا التعلم.

ربط الخبرات الجديدة بالخبرات السابقة لتكوين علاقات مترابطة مفيدة راسخة بين كل ما يتعلمه الطالب.

- تنمية قدرات المتعلم على التأمل ودقة الملاحظة واتباع التفكير العلمي مما يزيد في مشاركة الطالب الإيجابية في اكتساب الخبرة.
- تحسين نوعية التعلم واقع مستوى الأداء عند الطالب.

¹ - ماهر إسماعيل صبري، من الوسائل التعليمية إلى تكنولوجيا التعليم، ص 235.

² - محمد عصام طريبة، تكنولوجيا التعليم " الوسائل التعليمية وتقنيات التعليم"، دار حامورابي للنشر والتوزيع، عمان-الأردن، ط1، 2008م، ص64.

- تنوع أساليب التعليم لمواجهة الفروق الفردية بين الطلاب.
- تساعد الوسيلة التعليمية على التعلم الفعال بجوانبه الثلاثة المعرفية والمهارية والانفعالية.
- بناء شخصية المتعلم وتقوية لغته بنفسه خلال مشاركته الفعالة في الموضوع.
- إثراء قاموس الطالب اللغوي وترسيخ الألفاظ في ذهنه.
- تقوية العلاقة بين المعلم والمتعلم، نتيجة للاحتكاك المباشر بينهما عند استخدام الوسيلة.
- تحرير التلميذ من دوره التقليدي كمتلق، وتزويد من فعاليته مما يزيد إيجابيته في اكتساب الخبرة.
- تجعل التعليم أبقي أثرا أي أنها تساعد على تثبيت المعلومات في أذهان التلاميذ، وتساعد على توسيع مجال خبراتهم العلمية والعملية.
- توضيح وشرح المفاهيم وتبسيطها مما يساعد على توفير جهد المعلم وسرعة التعليم.
- تتيح مجالات واسعة للتعلم بالممارسة والتطبيق، مما يمكن للتعلم إدراك المفاهيم العلمية¹.

4- دور الوسائل التعليمية:

لوسائل التعليمية دورا هاما في النظام التعليمي من حيث أنها تسهم في تحسين العملية التعليمية من خلال تأثيرها العميق في العناصر الرئيسية للعملية التعليمية (المعلم، المتعلم، والمادة التعليمية)، ويتبلور هذا الدور في تطوير تلك الأقطاب، ويتحدد هذا فيما يأتي:²

¹ - ينظر: سمير جلوب، الوسائل التعليمية، ص12،13، وينظر: فيصل هاشم شمس الدين، الوسائل التعليمية المطورة، شمس للنشر والتوزيع، القاهرة، ط1، 2014، ص16، وينظر: محمد وطاس، أهمية الوسائل التعليمية في عملية التعليم عامة، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، ط3، 1988، ص155، وينظر: نايف سليمان، تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية، ص51، ينظر: عبد المحسن بن عبد العزيز أبا نمي، الوسائل التعليمية مفهومها وأسس استخدامها ومكانتها في العملية التعليمية، ص13،14.

² - ينظر: ماهر إسماعيل صبري، من الوسائل التعليمية إلى تكنولوجيا التعليم، ص67،68.

* بالنسبة للمعلم: إن الوسائل التعليمية تفيد المعلم وتساعده وتحسن أدائه في إدارة الموقف التعليمي وذلك من خلال:

- تدريب المعلم على بعض المهارات لاستخدام الوسيلة بشكل جيد.
- تسيير عملية التدريس، حيث تسهل على المعلم عمله ما دامت توفر وقته وترشد جهده.
- شرح ما يصعب على المعلم شرحه أي تقريب المعاني والمفاهيم المجردة التي يصعب شرحها، وتحويلها إلى صورة محسوسة يسهل إيصالها للمتعلم.
- تقليل اعتماد المعلم على اللفظية في التدريس، ومن ثم فهي تعمل على تنويع المثريات داخل حجرة الدراسة الأمر الذي يؤدي إلى كسر حدة الملل لدى المتعلم من الشرح اللفظي للمعلم.
- تجنب الحرج الذي قد يتعرض له المعلم في بعض المواقف داخل حجرة الدرس مثلاً: إذا كان المعلم يشرح عنصراً من عناصر الدرس، ولم يتذكر العنصر التالي فإن رسماً توضيحياً أو لوحة تعليمية يستعين بها في الشرح تساعده على تذكر ذلك العنصر.

* بالنسبة للمتعلم:¹

- تساعد الوسائل التعليمية على اشتراك حواس المتعلم جميعها في عملية التعلم، مما يؤدي إلى ترسيخ هذا التعلم وتعميقه وبقاء أثره.
- تساعد في تنويع أساليب التعزيز التي تؤدي إلى تثبيت الاستجابات الصحيحة.
- تسهم في زيادة مشاركة التلميذ الإيجابية في اكتساب الخبرة.
- تثير الوسائل التعليمية اهتمام التلميذ وتدفعه للتعلم.
- تكسب التلميذ خبرات متنوعة مما تجعله أكثر استعداداً للتعلم.

¹ - ينظر: فيصل محمد بني حمد، تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية، ص62،63 و ينظر: ماهر إسماعيل صبري، من الوسائل التعليمية إلى تكنولوجيا التعليم، ص68، وينظر: محمد محمود ساري حمدانة، خالد حسين محمد عبيدات، مفاهيم التدريس في العصر الحديث طرائق أساليب استراتيجيات، ص196.

- تساعد على تنويع أساليب التعليم لمواجهة الفروق الفردية بين المتعلمين.
- تؤدي إلى ترتيب واستمرار الأفكار التي يكونها التلميذ.
- إكساب المتعلم أساليب التفكير العلمي والمنطقي والابتكاري.
- استفادة المتعلم بما يتعلمه واستيعابه والاحتفاظ به.
- تعديل بعض الأفكار والسلوكيات الخاطئة لدى المتعلم.
- تدريب المتعلم على التعلم الذاتي حسب قدرته واستعداداته وميوله.
- زيادة الثروة اللغوية للمتعلم وذلك باكتساب ألفاظ ومعاني جديدة.
- تضيي الوسيلة التعليمية عنصر التشويق مما تزيد في المتعلم حب الاطلاع.
- ينمي الميول والرغبات الإيجابية لدى الطلبة نحو المعلم والمادة التعليمية.
- تمكن من ربط المتعلم بالحياة العامة وبيئته والتكيف مع محيطه.
- زيادة الربط بين الأفكار والخبرات الحسية المختلفة لدى المتعلم.

* بالنسبة للعملية التعليمية:

- يتمثل دور الوسائل التعليمية بالنسبة للعملية التعليمية في:¹
- إثراء التعليم من خلال إضافة أبعاد ومؤثرات خاصة وبرامج متميزة.
- تحقق اقتصادية التعليم بدرجة أكبر خلال زيادة نسبة التعلم إلى تكلفته.
- تنويع خبرات التعلم وشمولها واستمراريتها.
- تحويل الخبرات المجردة إلى صورة محسوسة وذلك لتبسيطها وتيسير استيعابها.
- تتيح الوسائل التعليمية اكتساب خبرات تعليمية صحيحة فإنها بالتالي تساعد في تعديل الخبرات الخاطئة.
- تؤدي إلى تبسيط وتوضيح المعلومات مما يسهم في زيادة التفاعل بين المعلم والمتعلم.

¹ - ينظر: سمير جلوب، الوسائل التعليمية، ص14،15، وينظر: ماهر إسماعيل صبري، من الوسائل التعليمية إلى تكنولوجيا التعليم، ص70، وينظر: محمد محمود ساري حمدانة، خالد حسين محمد عبيدات، مفاهيم التدريس في العصر الحديث، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، الأردن، (د.ط)، 2012، ص196.

- تؤدي إلى زيادة متعة التعلم، وتجدد النشاط والاستمرارية في التعلم.

5-أسس اختيار الوسيلة التعليمية الجيدة:

من أجل تحقيق الأهداف التعليمية من استخدام الوسيلة التعليمية ينبغي مراعاة بعض

الأسس التربوية في مرحلة اختيار الوسيلة وهي كالآتي:¹

- أن تحقق الوسيلة المختارة الأهداف العامة والخاصة للدرس.
- أن تعالج الوسيلة التعليمية موضوع محدد ذو صلة وثيقة بموضوع الدرس.
- التنوع في الوسائل المستخدمة في التدريس وربطها بالغرض المراد تحقيقه.
- أن تعمل الوسيلة على تحفيز التلاميذ على الإبداع واتباع الطريقة العلمية في التفكير.
- أن تكون الوسيلة المستخدمة مناسبة لمستوى التلاميذ وتراعي الفروق الفردية بينهم.
- أن تكون المعلومات التي تقدمها الوسيلة صحيحة وواضحة وتعبر عن المفاهيم والأفكار المراد إيصالها إلى التلاميذ.

- أن تكون الوسيلة المختارة في حالة جيدة.

- أن تكون الوسيلة مشوقة مثيرة لانتباه التلاميذ أثناء الدرس.

- أن تتناسب الوسيلة والوقت المخصص لها، والمكان الذي تستخدم فيه.

- عدم استخدام وسائل متعددة في شرح عنصر واحد من الدرس.

وقد أضاف محمد محمود الحيلة بعض الأسس منها:²

- أن تكون الوسيلة التعليمية واضحة وغير معقدة، وبسيطة الاستخدام.
- ينبغي أن تكون الوسيلة منطقية، وتتوفر على عنصر الجمال لجذب انتباه التلاميذ.
- أن تتوافق الوسيلة مع طريقة التعليم والنشاطات المراد تكليف المتعلمين بها.

¹ - ينظر: عبد المحسن بن عبد العزيز أبا نمي، الوسائل التعليمية مفهومها وأسس استخدامها ومكانتها في العملية

التعليمية، مكتبة الملك فهد الوطنية، ط1، 1414هـ، ص76،77.

² - ينظر: محمد محمود الحيلة، تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، ط4،

2004م، ص145-148.

- أن تكون آمنة لا تشكل خطر على المتعلمين أثناء استخدامها.

ثانيا: مفهوم التدريس:

1-تعريف التدريس

أ-لغة: جاء في تاج العروس في مادة (درس) ما يلي: "درس الشيء، يدرس دروسا بالضم: عفا ودرسته الريح درسا: محته"¹.

كما أن الفيروز آبادي في قاموسه المحيط، قال في مادة (درس) ما يلي: "درس الرسم دروسا، عفا والكتاب يدرسه ويدرسه درسا ودراسة، قرأه .. والدرس الطريق"².
من خلال هذه التعريفات اللغوية نستنتج أن مادة درس تأتي بمعنى قرأ وحفظ، والطريق والمنهج، وتلقين القراءة من شخص خبير بها.

ب-اصطلاحا:

تعددت التعريفات الاصطلاحية لمفهوم التدريس من وجهات نظر مختلفة ومن بين هذه التعريفات نذكر: (التدريس هو نشاط إنساني هادف يتم فيه مساعدة الفرد على التعلم، فهو الجانب التطبيقي التكنولوجي للتربية، ويتضمن شروط التعلم والتعليم معا، بمعنى آخر أنه: تغيير في السلوك يحدث بصورة مقصودة ومخططة يقوم بها المعلم داخل المدرسة تحت إشرافها بقصد مساعدة التلاميذ على تحقيق أهداف معينة)³.

¹ - مرتضى الزبيدي، تاج العروس من جواهر القاموس، دار حكومة الكويت، ت ح: محمود الطناحي، (د.ط)، (د.ت)، مادة (د، ر، س)، ص64.

² - الفيروز آبادي، القاموس المحيط، دار الحديث، القاهرة، (د.ط)، 2008، مادة (د، ر، س)، ص536.

³ - خضير عباس وآخرون، طرائق التدريس العامة (مفاهيم نظرية وتطبيقية)، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، ط1، 1440هـ-2018م، ص19.

يعرف التدريس برأي ستيفن كوري (stephen cory) بأنه: (عملية معتمدة في تشكيل بيئة الفرد بصورة تمكنه من أن يتعلم القيام بسلوك محدد، أو الاشتراك في سلوك معين، وذلك كاستجابة لظروف معينة)¹.

كما يعرفه الهويدي بقوله: (إن التدريس نظام من الأعمال مخطط له، يقصد به أن يؤدي إلى تعلم ونمو الطلبة في جوانبهم المختلفة)².

من خلال هذا نصل إلى أن التدريس، هو مهنة وعملية تواصلية وتعاونية تجرى بين المعلم والطلاب للوصول إلى أهداف تربوية محددة.

2- طرائق التدريس:

تعتبر طريقة التدريس أداة فعالة من أدوات تحقيق الأهداف التربوية التعليمية، حيث أنها تحدد دور كل من المعلم والمتعلم في العملية التعليمية، ومن بين هذه الطرائق نذكر ما يلي:

- **الطريقة الإلقائية:** هي من أقدم الطرائق شيوعاً في التعليم، ويرجع تاريخها إلى القرن الخامس قبل الميلاد وكانت شائعة بين الإغريق وتقوم هذه الطريقة على أساس عرض المعلومات والمهارات والخبرات من قبل المعلم وله الدور الأكبر فيها، ويكون هو محور العملية التعليمية، ودور المتعلم فيها يكاد يكون سلبياً³.
- ولتنفيذ هذه الطريقة يجب إتباع الخطوات الآتية:⁴

¹ - محمد محمود ساري حمادنة وخالد حسين محمد عبيدات، مفاهيم التدريس في العصر الحديث (طرائق - أساليب - استراتيجيات)، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 2012، ص23.

² - زيد الهويدي، مهارات التدريس الفعال، دار الكتاب الجامعي، (د، ط)، 2002، ص24.

³ - خضير عباس وآخرون، طرائق التدريس العامة (مفاهيم نظرية وتطبيقية)، ص137.

⁴ - محمد محمود ساري حمادنة وخالد حسين محمد عبيدات، مفاهيم التدريس في العصر الحديث (طرائق - أساليب - استراتيجيات)، ص52.

1- المقدمة أو التمهيد: تهيئة عقول الطلاب للموضوع الجديد من خلال تذكيرهم بالموضوع السابق عن طريق عرض صورة أو أسئلة أو أي شيء آخر.

2- العرض: وهنا يأتي موضوع الدرس الرئيسي الذي يتضمن الحقائق والتجارب والمعلومات حتى يصل إلى وضع قواعد عامة والحكم بشكل صحيح وهذا يشمل الجزء الأكبر المخصص للدرس.

3- الربط: ويتم فيها عملية الصلة بين جزئيات المادة، وربط المعلومات بعضها ببعض، بحيث يتم ربط الموضوع السابق بموضوع الدرس مثلاً، أو المقدمة مع العرض.

وقد أضاف خضير عباس وآخرون ما يلي:¹

4- الاستنباط: وهي خطوة يمكن الوصول إليها بسهولة، إذا سار المعلم في الخطوات السابقة بطريق طبيعي، إذ بعد أن يفهم التلاميذ الجزئيات يمكنهم الوصول إلى القوانين العامة والتعميمات، واستنباط القضايا الكلية.

5- التطبيق: وفيها يستعمل المعلم ما وصل إليه من تعميمات وقوانين ويطبقها على جزئيات جديدة، حتى يتأكد من ثبوت المعلومات إلى أذهان التلاميذ، ويكون هذا التطبيق في صورة أسئلة، وهذه الطريقة تقوم عموماً على الشرح والإلقاء من المعلم والإنصات والاستماع من جانب التلاميذ، والاستظهار استعداداً للامتحان.

ولهذه الطريقة عيوب أبرزها:²

1- تقوم على أساس خاطئ، وهو الاهتمام بالجزئيات أولاً، واعتقادهم أن العقل يدرك

الجزئيات أولاً، وقد أثبت علم النفس الحديث أن العقل يدرك الكليات أولاً ثم الجزئيات.

2- تتجاهل ميول التلميذ ورغباته.

3- تهتم بالمعلومات وتجاهلها هدفاً وغاية في حد ذاته.

¹ - خضير عباس وآخرون، طرائق التدريس العامة، ص142،143.

² - سالم عطية أبو زيد، الوجيز في أساليب التدريس، دار جديد للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2013، ص43،44.

وقد أضاف خضير عباس وآخرون ما يلي:¹

- 4-تسبب هذه الطريقة بإجهاد وإرهاق المعلم، إذ أنه يلقي عليه العبء طوال المحاضرة.
 - 5-تتظر هذه الطريقة إلى المادة التعليمية على أنها مواد منفصلة لفظية، لا على أنها خبرات متصلة، ولا تؤدي إلى اكتساب المهارات والعادات، والاتجاهات والقيم.
 - 6-إنها طريقة وثيقة الصلة بمفهوم ديكتاتوري عن السلطة، إذ أن المعلم في هذه الطريقة، هو وحده المالك للمعرفة والتلميذ فيها مسلوب الإرادة عليه أن يسمع ويلتزم الطاعة.
- من خلال هذا نستنتج أن الطريقة الإلقائية تقوم على الشرح والإلقاء من المعلم، والإنصات والاستماع من جانب المتعلم، واستظهار المادة استعدادا للاختبار.

• طريقة المناقشة:

"هي طريقة تدريسية تعتمد على الحوار الشفهي بين المعلم والمتعلم، أو بين المتعلمين أنفسهم، يتم من خلالها تقديم الدرس، وبعبارة أخرى هي اجتماع عدد من العقول حول مشكلة من المشكلات، أو قضية من القضايا، ودراستها دراسة منظمة، بقصد الوصول إلى حل للمشكلة أو الاهتداء إلى رأي في موضوع القضية"². ولهذه الطريقة خمس خطوات هي:³

- 1-المقدمة أو التمهيد: وفيها يقوم المدرس باستغلال ما لدى التلاميذ من معلومات وخبرات وإثارة انتباههم، وقد يكون عن طريق طرح أسئلة أو إبداء ملاحظة معينة.
- 2-العرض: يقوم المدرس في هذه الخطوة بعرض ما أعده من معلومات وحقائق لتلاميذه كي يعلمهم إياها.

1 - خضير عباس جري وآخرون، طرائق التدريس العامة، (مفاهيم نظرية وتطبيقية)، ص140،141.

2 - خضير عباس جري وآخرون، المرجع نفسه، ص143.

3 - سالم عطية أبو زيد، الوجيز في أساليب التدريس، ص31، 32.

3- الربط: يقوم المعلم بالأخذ بيد التلميذ مستفيدا مما لديه من خبرات ومعلومات فيقدم له معلومات جديدة بالاعتماد على المعلومات السابقة، رابطا بينها وبين تلك المعلومات والخبرات.

4- التعميم أو القياس: وفي هذه المرحلة يقوم المدرس بعرض عدد من الأمثلة الجديدة والتي تطابق أمثلة الموضوع الذي يقوم بتدريسه، وفي هذه الحالة يستطيع أن يجذب انتباه تلاميذه، ويمكنه استنتاج الخلاصة.

5- التطبيق: وفي هذه الخطوة يستطيع الطالب الإتيان بأمثلة جديدة من عنده، وبالتالي فإنه يستطيع أن يسأل بناء على ما درسه من قواعد في المراحل السابقة.
أما عيوب طريقة المناقشة فهي:¹

- 1- احتكار عدد قليل من التلاميذ للعمل كله.
 - 2- التدخل الزائد من المعلم في المناقشة وطغيانه، يقلل من الأهمية التربوية لطريقة المناقشة.
 - 3- احتمال زوال أثر المعلم في هذه الطريقة لكونه سيكون مراقبا ومرشدا فقط.
 - 4- اهتمام المعلم والمتعلمين بالطريقة والأسلوب دون الهدف من الدرس.
 - 5- قد تؤدي المناقشة إلى هدر الوقت، وخاصة عندما تجري بأسلوب غير فعال.
- من خلال هذا نستنتج أن طريقة المناقشة، تدرب الطلاب على مهارة الاستماع لآراء الآخرين، وتقويم أعمالهم بأنفسهم، وتولد لهم مهارة النقد والتفكير.

• أسلوب الاستجواب:

"هو أسلوب قديم قدم التربية نفسها، يقوم فيه المعلم بإلقاء الأسئلة على تلاميذه، ولا يزال هذا الأسلوب من أكثر أساليب التدريس شيوعا حتى يومنا الحاضر"².

¹ - خضير عباس جري وآخرون، طرائق التدريس العامة، ص146، ينظر: محمد محمود ساري حمادنة وخالد حسين محمد عبيدات، مفاهيم التدريس في العصر الحديث (طرائق - أساليب - استراتيجيات)، ص56.

² - خضير عباس جري وآخرون، طرائق التدريس العامة، (مفاهيم نظرية وتطبيقية)، ص149.

وتبرز أهمية هذا الأسلوب في العملية التعليمية نتيجة للوظائف التي تؤديها من خلال

تحقيق ما يلي:¹

- 1-الكشف عن ميول المتعلمين وإثارته وتوجيهها.
- 2-تنمية اتجاه المتعلمين نحو حب العلم والرغبة في الزيادة منه.
- 3-الكشف عن مدى فهم المتعلمين وصحة معلوماتهم وأفكارهم، وتعويدهم على التفكير السليم.

4-تنمية روح التعاون بين المعلم ومتعلميه، وتحقيق الفهم الصحيح.

من عيوب استعمال أسلوب الاستجواب ما يلي:²

- 1-يعتمد على التجريد.
- 2-المغالاة في توجيه الأسئلة، وقد تكون الأسئلة غير جيدة الصياغة.
- 3-قد تؤدي هذه الطريقة إلى فقدان السيطرة على الفصل.
- وقد أضاف خضير عباس جري وآخرون ما يأتي:³
- 4-إذا لم ينتبه المعلم إلى عنصر الوقت، قد ينتهي الوقت قبل أن ينتهي مما خطط له أو لإنجازه.

5-إذا انشغل المعلم بالإجابة عن أسئلة المتعلمين، فإن ذلك قد يجره بعيدا عن بعض نقاط الدرس الأساس.

من خلال هذا يتبين أن أسلوب الاستجواب، يهدف إلى تحقيق الفهم الصحيح، وضمان

صحة معلومات المتعلمين وأفكارهم، ودقتها ووضوحها.

¹ - خضير عباس جري وآخرون، المرجع نفسه، ص149.

² علم الدين عبد الرحمن الخطيب، أساسيات طرق التدريس، طرابلس الغرب، ط2، 1997، ص57،58.

³ خضير عباس جري وآخرون، طرائق التدريس العامة، 150،151.

• الطريقة الاستقرائية:

"اشتق مفهوم هذه الطريقة من الاستقراء، وهو معرفة القوانين والمفاهيم والنظريات والقواعد العامة الموجودة في الحياة، والتي صارت مسلمات أو قريبة من المسلمات، عن طريق المشاهدة والملاحظة والتجريب"¹.

ولتنفيذ هذه الطريقة يجب اتباع الخطوات الآتية:²

1- التمهيد والمقدمة: هي عملية تحليلية لما في عقول التلاميذ من معلومات سابقة، لها صلة بالدرس الجديد، يتعرف إليها المعلم، ثم يرتبها ترتيباً يتناسب والدرس الجديد لتكون أساساً له، وتكون مع بعضها وحدة علمية.

2- عرض الموضوع: هي عملية جمع الحقائق الجزئية من التلاميذ، على أن تكون متنوعة موضوعاً وشكلاً، كما يجب أن يكون اختيارها يبسر إدراك القاعدة للتلاميذ.

3- الربط والموازنة: على المعلم أن يعنى بالاشتراك مع التلاميذ، بالربط والموازنة المنظمة على السبورة، وإدراك العلاقات بين الأمثلة، ثم يتجه العقل إلى افتراض تعميم وقاعدة، وقد تدمج هذه المرحلة بالتي قبلها.

وقد أضاف وليد أحمد جابر ما يلي:³

4- التعميم: تأتي هذه الخطوة نتيجة منطقية للخطوات السابقة، أو تتويجاً لها، حيث يستخلص التلاميذ القانون المشترك الذي عرض عليهم، وناقشوا مضامينه، وفهموا ما بين جزئياته من ائتلاف واختلاف، فقد صاروا قادرين على اشتقاقه بلغتهم وبطريقة فهمهم له.

5- التطبيق على القاعدة: هو الخطوة الأخيرة التي يمتحن فيها التلاميذ بمساعدة معلمهم صحة التعميم والقاعدة المفترضة سابقاً.

¹ وليد أحمد جابر، طرق التدريس العامة (تخطيطها وتطبيقاتها التربوية)، دار الفكر ناشرون وموزعون، عمان، ط6، 2014، ص189.

² - خضير عباس جري وآخرون، طرائق التدريس العامة، ص154، 155.

³ - وليد أحمد جابر، طرق التدريس العامة، ص197.

ولهذه الطريقة عيوب أبرزها:¹

1- لا تمثل المتعلم الذي ينبغي أن يكون محور العملية التعليمية، بل يكون النشاط في هذه الطريقة معظمه للمعلم.

2- يتعذر تطبيق هذه الطريقة في دروس كسب المهارات.

3- تقتصر على المتعلمين أصحاب المواهب والقدرات العالية، وتحتاج إلى وقت طويل.

4- تهتم بدراسة المادة وتقديم الأفكار الجديدة، وتهمل الحياة ومشكلاتها.

من خلال هذا نستنتج أن الطريقة الاستقرائية، يتم فيها البدء بالأمثلة، ثم تأتي القاعدة.

• الطريقة القياسية:

" وفيها يقوم المدرس بعرض القاعدة أو القانون أو الحقائق العامة على التلاميذ أولاً، ثم

يأتي بالأمثلة بحيث يستطيع التلميذ أن يقيس عليها ويطبق عليها القاعدة والقانون"².

ولتنفيذ هذه الطريقة يجب اتباع الخطوات الآتية:³

1- **التمهيد والمقدمة:** وذلك لغرض تكوين الدافع إلى تلقي الدرس الجديد وتحديد الغاية منه.

2- **عرض القاعدة (تحديد المشكلة):** بأن يضع المعلم أمامهم الحقيقة العامة أو القاعدة المراد شرحها، على أن تكون واضحة ومحدودة، ويشعرهم بمشكلة فيها تتحداهم وتستلزم حلاً منهم.

3- **التعميم وتفصيل القاعدة:** بعد تعرف التلاميذ إلى القاعدة وشعورهم بالمشكلة ويطلب المعلم من التلاميذ أمثلة تنطبق عليها القاعدة انطباقاً صحيحاً، لغرض تثبيت القاعدة وتوضيحها في عقولهم.

4- **التطبيق:** إعطاء أمثلة جديدة كثيرة حول الموضوع.

1 - خضير عباس جري وآخرون، طرائق التدريس العامة، ص 153.

2 - سالم عطية أبو زيد، الوجيز في أساليب التدريس، ص 28، 29.

3 - خضير عباس جري وآخرون، طرائق التدريس العامة، ص 158.

من عيوب استعمال الطريقة القياسية في التدريس، ما يأتي:¹

- 1- يكون دور التلاميذ فيها سلبيا لأن المعلم فيها محور الطريقة، وهو الذي يقدم القاعدة ويذكر الأمثلة، وتكون فائدة للتلاميذ قليلة لعدم بذلهم جهدا كافيا للتحصيل.
 - 2- أنها طريقة غير ممتعة وقد يصاحب التلاميذ الملل والضجر نتيجة استمرار المعلم في تقديم مواضيع كثيرة دون توضيح كاف.
 - 3- لا تصلح هذه الطريقة للتلاميذ الصغار لضعف مقدرتهم على الإصغاء لمدة طويلة وعدم تمكنهم من ربط الأمثلة، بالقاعدة ربطا وثيقا.
- من خلال هذا نستنتج أن الطريقة القياسية، يتم فيها البدء بالقاعدة ثم تأتي الأمثلة لتوضيح القاعدة.

• طريقة حل المشكلات:

"هي طريقة تدريسية تقوم على إثارة تفكير التلاميذ وإشعارهم بالقلق إزاء وجود مشكلة، لا يستطيعون حلها بسهولة، ويتطلب إيجاد الحل المناسب لها قيام التلاميذ بالبحث لاستكشاف الحقائق التي توصل إلى الحل، ويطلق على طريقة حل المشكلات (الأسلوب العلمي في التفكير)"².

ولتنفيذ هذه الطريقة يجب اتباع الخطوات الآتية:³

- 1- **تحديد المشكلة:** وهنا يأتي دور المعلم في تحديد المشكلة المناسبة لنضج التلاميذ والمرتبطة بمنهج الدراسة.

1 - خضير عباس جري وآخرون، طرائق التدريس العامة، ص156، 157.

2 - خضير عباس جري وآخرون، طرائق التدريس العامة، ص158.

3 - محمد محمود ساري حمادنة وخالد حسين محمد عبيدات، مفاهيم التدريس في العصر الحديث، ص61، وينظر: وليد أحمد جابر، طرق التدريس العامة، ص232.

2- وضع خطة لدراسة المشكلة.

3- جمع المعلومات والبيانات حول المشكلة: ويتم جمع المعلومات إما من خلال الملاحظة

والتجريب، أو من خلال استبانة توزع على مجموعة من المعنيين بالدراسة.

4- إختيار الحلول ثم اختيار ما يمثل منها حلا أو حولا للمشكلة: ووضع الفرضيات أي

التصورات التي يضعها المعلم لحل هذه المشكلة، وتكون على شكل أسئلة نريد الإجابة

عليها أو فرضية نريد إثباتها، أو نفيها ولا بد هنا من الملاحظة والتجريب والاطلاع على

المراجع، والمناقشة والأسئلة، وغير ذلك.

5- اختيار صحة الفروق وتحليل المشكلة: والتوصل إلى النتائج وتعميمها، ويتم في هذه

المرحلة تجريب الفروض واحدا تلو الآخر حتى يصل المتعلمين إلى الحل المناسب،

باختيار أفضلها وأقربها للمنطق، والصحة والوصول إلى أحكام عامة تتعلق بتلك المشكلة.

ومن عيوب هذه الطريقة ما يأتي:¹

1- صعوبة تحقيقها، إذ تتطلب وقتا وجهدا طويلا.

2- قلة المعلومات أو المادة العلمية، التي يمكن أن يفهمها التلاميذ عند استعمال هذه

الطريقة.

3- تحتاج إلى الإمكانيات العالية، وتتطلب معلما مدريا بكفاءة عالية.

4- عدم قدرة المعلم على تحديد المشكلة التي تناسب مستوى نضج التلاميذ.

5- قد لا يكون المعلم مدريا على مثل هذه الطرق.

من خلال هذا نستنتج أن طريقة حل المشكلات تساعد على تدريب التلاميذ على مواجهة

المشكلات في الحياة الواقعية، وتنمية اتجاه التفكير العلمي ومهاراته لديهم.

¹ - محمد محمود ساري حمادنة وخالد حسين محمد عبيدات، مفاهيم التدريس في العصر الحديث، ص62، وينظر:

خضير عباس جري وآخرون، طرائق التدريس العامة، ص160.

3- مبادئ التدريس:

إن عملية التدريس ليست مهمة سهلة، فهي تحتاج إلى فهم وإتقان ومعرفة بأحدث الوسائل والطرق، وعلى المدرس أن يلم بالمبادئ الأساسية في عملية التدريس للوصول إلى نتائج أفضل، وذلك من خلال ما يأتي:¹

- **تحديد أهداف الدرس:** الهدف في اللغة هو الغاية، أو القصر، وعلى هذا فإن الهدف التعليمي يعني القصد أو الغاية من التدريس، أو بعبارة أخرى أن يسأل المعلم نفسه، كما أن الهدف التعليمي يشير إلى أثر عملية التدريس على سلوك المتعلم، ومن هنا كان لا بد للتدريس أن يبدأ أولاً بعملية تحديد أهداف الدرس.

- **إعداد الدرس وتنظيمه:** يشكل الدرس نظاماً محدداً، وذلك بوجود علاقة ترابطية ومنطقية، وتسلسل تعليمي يعكس شروط العملية التعليمية، ويتحقق إعداد ذلك بالمؤثرات الآتية:

1- تحضير مكان الدرس من حيث النظافة والترتيب، وتوفير الأجهزة المناسبة في العمل.

2- تثبيت منهاج الدراسة، والتي تعد جزءاً مهماً في الأمور التربوية.

3- استعمال دفتر الخطة الدراسية، ومراجعة المواد من أجل تحقيق الاتجاهات الجديدة.

4- التنظيم الجيد والاستعداد المسبق، حيث أن الاستعداد الجيد للمدرس والمنظم سوف يعطيه نتائج عالية وفعالة تؤدي به إلى نتائج أفضل.

- **التدرج في الانتقال:** إن طرق التدريس يمكن استخدامها لتعلم أوجه النشاط المختلفة، وتدرج هذه الطرق حسب ترتيب معين، ومدرّس، حيث يعتمد التدريس إلى حد كبير على سن المتعلم، ومرحلة التعليم، فتصحيح الأخطاء واجب ضروري يقع على عاتق المعلم أو المدرس أولاً بأول وذلك لوجود فروق بين المتعلمين.

¹ - ينظر: علم الدين عبد الرحمن الخطيب، أساسيات طرق التدريس، ص26، 27، وينظر: محمد محمود ساري حمادنة وخالد حسين محمد عبيدات، مفاهيم التدريس في العصر الحديث، ص24.

- مراعاة الفروق الفردية:

- 1- إعطاء الطلبة الواجبات التي تتلاءم مع احتياجاتهم.
- 2- تحفيز الطلبة المبدعون، وتشجيعهم على التطوير والتقدم، واستغلال عقولهم النيرة.
- 3- العمل على مساعدة الطلبة في حل مشكلاتهم التي تواجههم، سواء كانت هذه المشكلات نفسية أو عاطفية، أو اقتصادية، وغيرها.

- تنوع طرق التدريس:

تنوعت طرق التدريس في المجال التربوي، ومنها ما تعتمد على العلمية والموضوعية وفهم العناصر الأساسية في العملية التعليمية، وقد تختلف الطرق باختلاف الغرض من التعليم:

- 1- طريقة تدريس المادة العلمية، تختلف عن طريقة تدريس المادة الأدبية.
 - 2- والطرق التي تتناسب مع التلاميذ الصغار، لا تتناسب مع الكبار.
 - 3- اختلاف طبيعة المادة النظرية عن المادة العملية في طريقة التدريس.
 - 4- توفر الأجهزة والوسائل التعليمية، تشجع على إتباع طرق معينة في التدريس¹.
- من خلال هذا نستنتج أن للتدريس مبادئ وأسس مهمة، يجب إتباعها للحصول على الأهداف المرجوة في العملية التعليمية.

4- أهمية التدريس:

تمثل طرائق التدريس أهمية كبيرة في العملية التعليمية، فالطريقة هي الأداة الرئيسية التي يعتمد عليها المعلم لإحداث التعلم وإكساب المتعلم الخبرات والمهارات المختلفة، ويمكن تلخيص أهمية التدريس فيما يأتي:²

1- تحقيق الأهداف التربوية العامة والخاصة.

¹ - محمد محمود ساري حمادنة وخالد حسين محمد عبيدات، مفاهيم التدريس في العصر الحديث، ص62، وينظر:

خضير عباس جري وآخرون، طرائق التدريس العامة، ص25، 26.

² - هلال محمد علي السفيني، طرائق التدريس العامة، رئيس قسم التربية وعلم النفس، كلية التربية، محافظة مهرة،

جامعة حضر موت، ط1، 2021، ص15.

- 2- تمكين المعلم من رسم خطته السنوية.
 - 3- تمكين المعلم من رسم الدرس وتنظيمه على نحو مترابط ومتناسق.
 - 4- مساعدة المعلم على استخدام الوسائل التعليمية المختلفة، وتحديد الاختبارات والتقويم.
- وأضاف أيضا علم الدين خطيب، ما يأتي:¹
- 1- نقل التراث الثقافي للناشئة.
 - 2- تكوين الاتجاهات السلوكية المرغوبة.
 - 3- الاهتمام بالصحة النفسية للطلاب، والإرشاد والتوجيه.
 - 4- غرس روح البحث العلمي.
- نستنتج من خلال هذا، أن أهمية التدريس في العملية التعليمية، تتمثل في تشجيع الابتكار والتجديد فكريا وأسلوبيا لدى الطلبة، وتطوير حب المبادرة والرغبة في تحمل المسؤولية.
- ثالثا: الملكة التواصلية:**

1- تعريف الملكة التواصلية:

الملكة التواصلية (compétence communicative) هي أولا وقبل كل شيء معرفة إجرائية، تحوي الأعراف الثقافية والاجتماعية، تلك التي تتحكم في عملية استعمال اللغة (الكلام) في مجموعة لغوية ما. عن الآليات النفسية الوجدانية (الانفعالية) التي تحكم تبادل الأحادية في تلك المجموعة، كما يشدد عند ذكر مصطلح الملكة التواصلية على كفاءة التواصل بنجاحة في لغة ما (الأم أو الثانية أو الأجنبية)².

وعرفت أيضا على أنها القدرة على إنجاز أفعال الكلام ومعرفة مقتضى الحال، لأن القدرة التواصلية قدرة شاملة لا تنحصر في معرفة القواعد الصرفية التركيبية والدلالية، بل تتعدها

¹ - علم الدين عبد الرحمن الخطيب، أساسيات طرق التدريس، ص 22-25.

² - يوسف مقران، في سبيل تكريس الملكة التواصلية، الصوتيات حولية أكاديمية محكمة متخصصة تصدر عن مخبر اللغة العربية وآدابها، جامعة سعد دحلب، البلدة - الجزائر، العدد ثلاثة، (د.ت)، ص 151.

إلى معرفة القواعد التداولية، القواعد التي تمكن مستعمل اللغة الطبيعية من إنتاج وفهم عبارات لغوية سليمة في مواقف تواصلية معينة قصد تحقيق أغراض معينة¹.
من خلال هذه التعاريف يمكن القول أن الملكة التواصلية هي القدرة على توصيل الرسائل بين الأفراد بتظافر القدرة النحوية والقدرة التداولية معا.

2-أنواع التواصل:

يقوم الاتصال بدور فعال في تقدم الحضارات، وتنمية المجتمعات الإنسانية، ومنذ وجود الإنسان على الأرض وهو يستخدم الاتصال، للتعبير عن نفسه وتحقيقا لاحتياجاته، ويمكن تقسيم الاتصال طبقا للطريقة المستخدمة في اللغة، أو طبقا لعدد المشاركين في العملية الاتصالية.

أ-تقسيم الاتصال طبقا للطريقة المستخدمة أو اللغة:

1-الاتصال غير اللفظي: هو وسيلة للاتصال بين البشر بطرق أخرى غير اللغة المنطوقة أو المكتوبة، فهو كما يقول "جيمس واطس" لغة الجسم أو حديث الجسم وهو نظام رمزي للاتصال².

2-الاتصال اللفظي: هو التواصل الذي تستخدم فيه اللغة الشفهية والأصوات المعبرة عن الأفكار والمعارف التي يراد نقلها إلى المستقبل، سواء كانت مباشرة من المرسل، أو باستخدام آليات كالهاتف ومكبر الصوت، أو التسجيل الصوتي³.

¹ - صالح طواهرى، الملكة اللغوية ودورها في العملية التعليمية في ضوء المقاربة التواصلية، ص 289.

² - محمود حسن إسماعيل، مبادئ علم الاتصال ونظريات التأثير، الدار العالمية للنشر والتوزيع، شارع الملك فيصل - الهرم، ط1-2003، ص66،67.

³ - تاعوينات علي، التواصل والتفاعل في الوسط المدرسي، إعداد هيئة التأطير بالمعهد، الحراش - الجزائر، (د.ط)، 2009، ص26.

من خلال هذا نستنتج أن التواصل اللفظي وغير اللفظي ليس منفصلين عن بعضهما البعض، بل متكاملان، فكثيرا ما نستخدم إشارات لتوضيح معنى يصعب فهمه بالاتصال اللفظي.

ب-تقسيم الاتصال طبقا لعدد المشاركين فيه:

هذا التقسيم يعتمد على العنصر البشري المشارك في عملية الاتصال، وهو السائد عند دراسة عناصر العملية الاتصالية، خاصة فيما يتعلق بعنصر الجمهور أو المتلقين.

1-الاتصال الذاتي: وهو التواصل الذي يتم بين الفرد وذاته، وكل فرد يمر بهذه العملية عندما يكون بصدد الإعلان عن رأي، أو اتخاذ قرار ما أو اتجاه معين¹.
وعليه فالالاتصال الذاتي يتم بين الفرد ونفسه، لا يحتاج إلى أطراف أخرى لإتمام عملية الاتصال.

2-الاتصال الشخصي: وهو الذي يحدث بين فردين، أحدهما مرسل والآخر مستقبل، وهو شائع فيما بيننا، ونستخدمه يوميا، حينما نتبادل التحية أو المناقشة، أو نعطي أو نتلقى أوامر².

وعليه فالالاتصال الشخصي ملازم للاتصال الذاتي، ومكمل له، ومبني عليه.

3-الاتصال الجمعي: وهو ذلك النوع من الاتصال الذي يقوم فيه المرسل بمواجهة أكثر من شخص، قد يكون شخصين أو ثلاثة، أو مجموعة من الجماهير، ومثال له الخطب والندوات والمحاضرات³.

4-الاتصال الجماهيري: وهو تواصل يتم بين شخص وعدة مئات، أو آلاف أو ملايين من الأشخاص، لا يتواجدون في نفس المكان، ويكون هذا التواصل في اتجاه واحد فقط (من

¹ - تاعوينات علي، التواصل والتفاعل في الوسط المدرسي، ص26.

² - محمود حسن إسماعيل، مبادئ علم الاتصال ونظريات التأثير، ص75.

³ - محمود حسن إسماعيل، المرجع نفسه، ص77.

المرسل إلى المستقبلين ولا يحدث العكس)، ومن وسائل التواصل الجماهيري: التلفاز، الإذاعة، والصحف¹.

وعليه فالاتصال الجماهيري موجه لعدد كبير من الأشخاص، وتميز جمهوره بعدم التجانس، وأعدت الوسائل التكنولوجية من الأشياء التي ساعدت على هذا الاتصال.

3- أهمية التواصل:

تتلخص أهمية وفوائد التواصل فيما يأتي:²

- 1- التواصل يخرج الإنسان من عزلته.
 - 2- التواصل يتيح المجال لتبادل الأفكار والآراء والانسجام حتى على المستوى الاجتماعي.
 - 3- التواصل يؤمن التفاعل الحضاري بين المجتمعات.
- وأضاف أيضا محمود حسن إسماعيل ما يلي:³
- 1- الاتصال لب العلاقات الاجتماعية وصميمها.
 - 2- عن طريق الاتصال يشبع الإنسان حاجاته المختلفة الجسمية والنفسية والاجتماعية.
- يتضح مما سبق أن التواصل ضروري لتنمية الفرد والمجتمع، كما أنه ضروري لاستمرار الحياة الاجتماعية، ونقل التراث الثقافي وتنميته.

4- معوقات التواصل:

هناك الكثير من العوائق التي تؤثر سلبا على عدم نجاح عملية التواصل نذكر منها ما يأتي:⁴

1 - تاعوينات علي، التواصل والتفاعل في الوسط المدرسي، ص 27.

2 - المرجع نفسه، ص 50، 51.

3 - ينظر: محمود حسن إسماعيل، مبادئ علم الاتصال ونظريات التأثير، 18، 19.

4 - خيرى خليل الجميلي، الاتصال ووسائله في المجتمع الحديث، المكتب الجامعي الحديث، محطة الرمل-إسكندرية، (د.ت)، (د.ط)، ص 39، 40.

- 1- عدم القدرة على التعبير بوضوح عن معنى مضمون الرسالة، نتيجة افتقاد الخلفية السليمة من التعليم.
 - 2- عدم فاعلية وسيلة الاتصال المستخدمة في نقل الرسالة.
 - 3- التظاهر بفهم المعلومات المعروضة من جانب المرسل. وأضاف أيضا مدحت محمد أبو النصر، ما يلي¹:
 - 1- قصور وسائل الاتصال.
 - 2- التهكم والسخرية، والأحاديث الجانبية.
 - 3- الفروق الثقافية بين المرسل والمستقبل.
 - 4- ضعف القدرة اللغوية لدى المرسل، أو المستقبل، أو الإثنين معا.
- من خلال هذا نستنتج أن معوقات التواصل تمنع إجراء عملية التواصل بشكل سليم، وتمنع كذلك عملية تبادل المعلومات بين الأفراد، مما يؤدي إلى عدم تحقيق الأهداف المنتظرة من التواصل، وعرقلته.

¹ - مدحت محمد أبو النصر، مهارات الاتصال الفعال مع الآخرين، المجموعة العربية للتدريب والنشر-القاهرة، ط2، 2009، ص46.

الفصل الثاني: دراسة ميدانية حول دور الوسائل التعليمية في تدريس اللغة العربية وأثرها في تنمية الملكة التواصلية

أولاً: مجالات الدراسة

ثانياً: منهج الدراسة

ثالثاً: أداة جمع البيانات (الاستبيان)

رابعاً: الأساليب الإحصائية

خامساً: عرض وتحليل النتائج

تمهيد:

نهدف في هذا الفصل إلى معرفة دور الوسائل التعليمية في تدريس اللغة العربية وتأثيرها في تنمية الملكة التواصلية لدى التلاميذ في الطور الابتدائي، من خلال توزيع استبيانات على معلمي الطور الابتدائي، وسنحاول فهم الطرق التي يستخدمها المعلمون في تدريس اللغة العربية ومدى استخدامهم للوسائل التعليمية المتنوعة. وسنركز أيضاً على تأثير هذه الوسائل في تنمية الملكة التواصلية لدى التلاميذ، وقدرتهم على التواصل والتعبير بثقة وفعالية. من خلال تحليل النتائج والتحقق من الاستجابات المختلفة التي سيتم جمعها من المعلمين، سنكون قادرين على تقييم فعالية استخدام الوسائل التعليمية في تدريس اللغة العربية وتأثيرها على تنمية الملكة التواصلية. سنتيح لنا هذه المعلومات فهم التحديات التي يواجهها المعلمون في تدريس العربية، وكيفية تحسين استخدام الوسائل التعليمية، لتعزيز تعلم اللغة، وتنمية المهارات اللغوية لدى التلاميذ.

أولاً: مجالات الدراسة:

يتطلب البحث الميداني تحديد دقيقاً لمجالاته، وذلك لإزالة اللبس أو التشكيك في الحقائق المتوصل لها ويتم انجاز هذه الدراسة في ثلاثة مجالات وهي:

أ-المجال المكاني:

تم تحديد مكان الدراسة بمدينة بسكرة، بابتدائية طبش محمد، الواقعة بحي تعاونية 17 العالية بسكرة.

ب-المجال الزمني:

تمت عملية توزيع الاستبيان وجمع البيانات خلال شهر أبريل 2023، بدءاً من يوم 3 أبريل 2023 حتى 9 أبريل 2023 .

ج-عينة البحث:

عينة البحث هي مجموعة عناصر لها خاصية أو عدة خصائص مشتركة تميزها عن غيرها من العناصر الأخرى والتي يجرى عليها البحث والتقصي¹، كما أنها: "ذلك الجزء من المجتمع التي يتم يجري اختيارها وفق قواعد وطرق علمية، بحيث تمثل المجتمع تمثيلاً صحيحاً"².

حيث شملت عينة الدراسة على عدد من معلمي اللغة العربية للسنة الرابعة ابتدائي، يتوزعون بين ذكور وإناث في ابتدائية طبش محمد ولاية بسكرة، وقد بلغ عددهم 16 معلم وذلك من أجل الوصول الى نتائج أكثر دقة من جهة، ومن جهة أخرى لتعميم تلك النتائج.

ثانياً: منهج الدراسة

لكل موضوع بحث منهج خاص به حيث يعرف المنهج بأنه: "الطريقة الموضوعية التي يسلكها الباحث في دراسته أو في تتبعه لظاهرة معينة من أجل تحديد أبعادها بشكل كامل، حتى يتمكن

¹موريس انجرس، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، تدريبات علمية، ترجمة بوزيد صحراوي وآخرون، دار القصبية، للنشر، الجزائر، 2004، ص298.

² عبد المجيد لطفي، علم الاجتماع، الطبعة السابعة، دار المعارف، القاهرة، 1976، ص 353.

من التعرف عليها وتمييزها ومعرفة أسبابها ومؤثراتها والعوامل المؤثرة فيها للوصول إلى نتائج محددة¹.

كما أنه: "مجموعة من القواعد والمبادئ العامة التي يسترشد بها الباحثون في دراستهم لظاهرة الكون الفيزيائية أي الجامدة أو البيولوجية الحية والاجتماعية أي الإنسانية، والتي تحدد لهم الإجراءات العلمية، الملاحظة الدقيقة وكيفية تسجيلها والعمليات العقلية مثل الاستنباط والاستقرار التي يقومون بها من أجل الوصول على المعرفة الصادقة بين الظاهرات"².

وقد اعتمدنا في دراستنا على المنهج الوصفي الاحصائي، الذي فرضته طبيعة الدراسة والذي يقوم على تحديد صفات البيانات والمعلومات المتعلقة بموضوع الدراسة وجمعها، وقمنا بالاستعانة بألية التحليل لتحليل نتائج الاستبيان.

ويعرف المنهج الوصفي على انه: "طريقة لوصف الظاهرة المدروسة وتصويرها كميًا عن طريق جمع معلومات، مقننة عن المشكلة وتصنيفها، وتحليلها، وإخضاعها للدراسة الدقيقة"³.

بعد جمع البيانات من المعلمين، تتم معالجة البيانات وتحليلها بشكل إحصائي لاستخلاص النتائج والاستنتاجات. تم التركيز على تحليل العلاقة بين استخدام الوسائل التعليمية وتنمية الملكة التواصلية، وتحديد الأساليب الأكثر فعالية في تحقيق التحسينات في المهارات اللغوية والتواصلية لدى التلاميذ.

ثالثًا: أداة جمع البيانات (الاستبيان):

يعرف الاستبيان على أنه: "عبارة عن مجموعة من الأسئلة المكتوبة التي تعد بقصد الحصول على المعلومات أو آراء المبحوثين حول ظاهرة أو موقف معين، وتعد الاستبانة من

¹ الهادي خالدي، المرشد المفيد في المنهجية وتقنيات البحث العلمي، دار هومة للطباعة والتوزيع، الجزائر، 1996، ص 22.

² سمير نعيم احمد، المنهج العلمي في البحوث الاجتماعية، المكتب العربي للاؤست، القاهرة، ط5، 1992، ص43.

³ بلقاسم سلاطينية، حسان الجيلاني، منهجية العلوم الاجتماعية، دار الهدى للنشر والتوزيع، (د.ط)، 2004، ص168.

أكثر الأدوات المستخدمة في جمع البيانات الخاصة بالعلوم الاجتماعية التي تتطلب الحصول على المعلومات أو المعتقدات أو التصورات أو آراء الأفراد"¹.

- حيث احتوت استمارة الاستبيان على 27 سؤال، فكانت متنوعة بين أسئلة مفتوحة وأخرى مغلقة، وتضمنت محورين أساسيين هما:

- **المحور الأول:** يشمل البيانات الشخصية المتعلقة بأساتذة اللغة العربية.

- **المحور الثاني:** يشمل الأسئلة المقدمة للمعلمين حول دور الوسائل التعليمية في تدريس اللغة العربية وأثرها في تنمية الملكة التواصلية لدى متعلمي السنة الرابعة ابتدائي.

رابعاً: الأساليب الإحصائية:

التوزيع التكراري والنسب المئوية: وهو عدد المرات التي تكرر فيها الخيارات المطروحة أو البدائل ضمن اختيارات مفردات، على ان يكون المجموع مساوياً لعدد مفردات كل طبقة او مساوي لحجة العينة الكلية².

¹ عبيدات محمد وآخرون، منهجية البحث العلمي، القواعد والمراحل والتطبيقات، دار النشر، عمان، 1999، ص 46
² غريب سيد أحمد، الإحصاء والقياس في البحث الاجتماعي، المعالجات الإحصائية، ج1، دار المعرفة الجامعية، مصر 2000، ص42.

خامسا: عرض وتحليل النتائج:

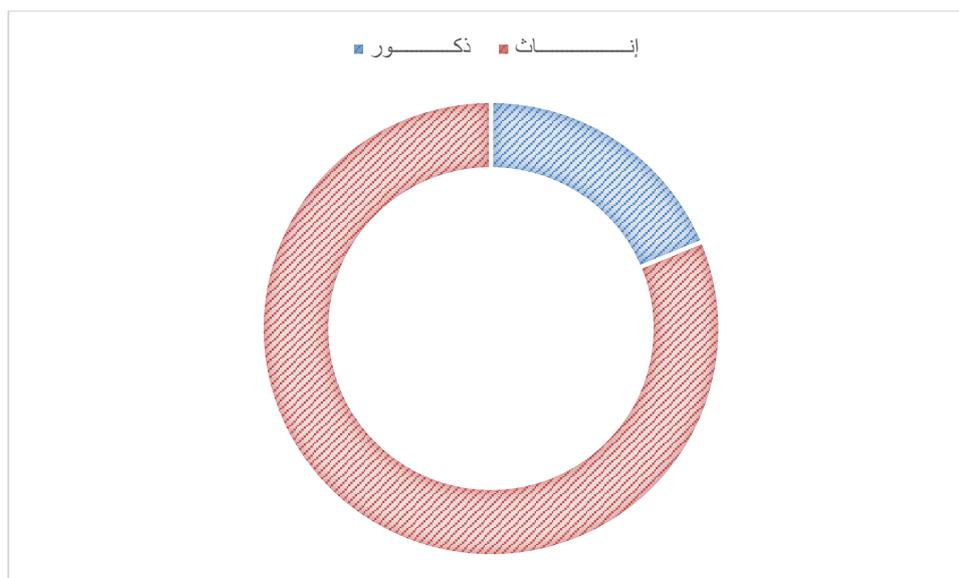
(1) البيانات الشخصية:

الجدول رقم(01): الخصائص الديموغرافية لأفراد عينة الدراسة(الجنس)

المتغير	فئات المتغير	التكرار	النسبة المئوية%
الجنس	ذكور	3	18.8
	إناث	13	81.3
	المجموع	16	100

الشكل رقم(01): الخصائص الديموغرافية

لأفراد عينة الدراسة(الجنس)

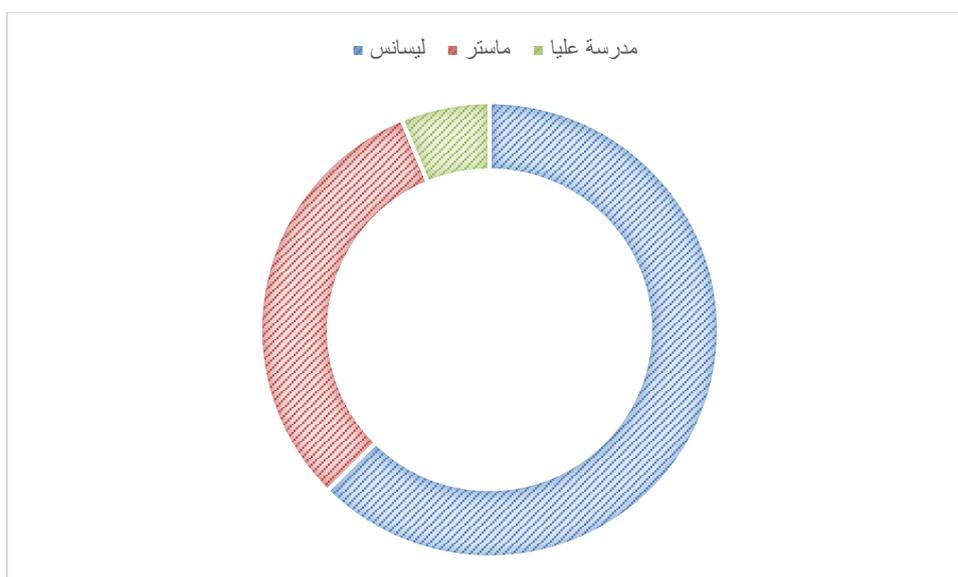


من خلال الجدول رقم (01) نلاحظ أن أغلبية العينة من فئة الإناث بنسبة بلغت 81.3 %، في حين ان نسبة الذكور 18.8%، وهذا راجع إلى تركيبة المؤسسة التربوية محل الدراسة التي تتكون غالبيتها من الإناث.

الجدول رقم(02): الخصائص الديموغرافية لأفراد عينة الدراسة (المستوى التعليمي):

المتغير	فئات المتغير	التكرار	النسبة المئوية%
المستوى التعليمي	ليسانس	10	62.5
	ماستر	5	31.3
	مدرسة عليا	1	6.3
	المجموع	16	100

الشكل رقم(02): الخصائص الديموغرافية لأفراد عينة الدراسة (المستوى التعليمي):

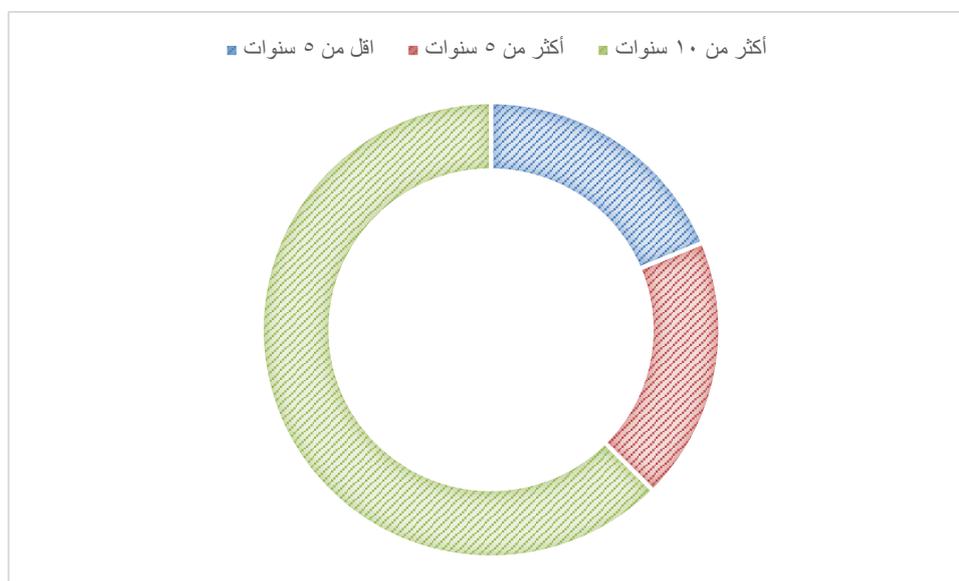


من خلال الجدول نلاحظ أن أغلبية افراد العينة من حاملي شهادة الليسانس بنسبة بلغت 62.5%، في حين أن افراد العينة حاملي شهادة الماستر يحتلون المركز الثاني في الترتيب بنسبة بلغت 31.3%، أما خريجي المدرسة العليا للأساتذة فهو فرد واحد بنسبة 6.3%.

الجدول رقم(03): الخصائص الديموغرافية لأفراد عينة الدراسة (الخبرة المهنية):

المتغير	فئات المتغير	التكرار	النسبة المئوية%
المستوى التعليمي	أقل من 5 سنوات	3	18.8
	أكثر من 5 سنوات	3	18.8
	أكثر من 10 سنوات	10	62.5
	المجموع	16	100

الشكل رقم(03): الخصائص الديموغرافية لأفراد عينة الدراسة (الخبرة المهنية):



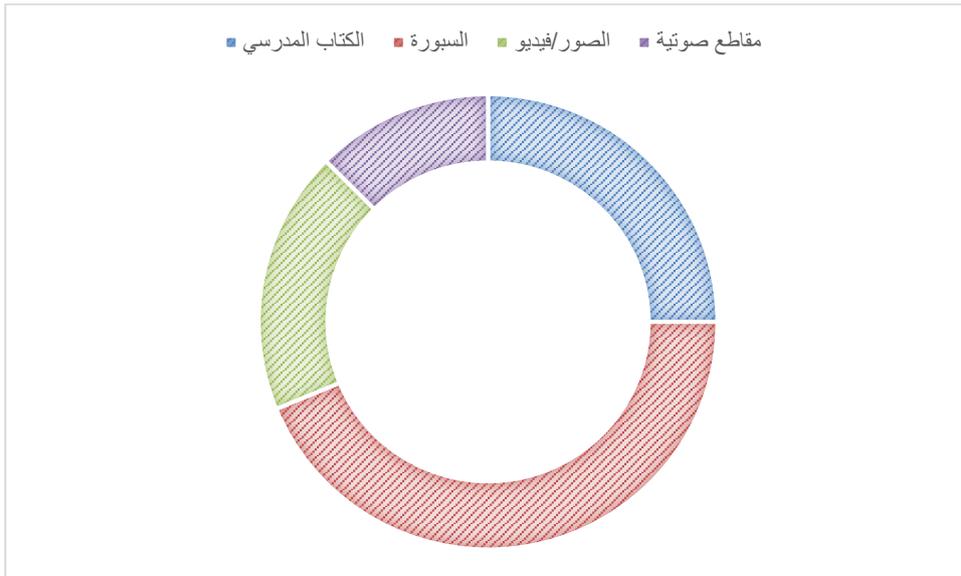
من خلال الجدول نلاحظ أن أغلبية افراد العينة يمتلكون خبرة فاقت العشر سنوات وذلك بنسبة 62.5% من افراد العينة وهذا مؤشر جيد لتلقي معلومات من ذوي خبرات في مجال التعليم، فيما يتساوى افراد العينة ممن يمتلكون خبرة اقل وأكثر من خمس سنوات بنسبة 18.8%.

2-البيانات العلمية:

جدول رقم (04): نتائج إجابات العينة عن السؤال 01

المتغير	فئات المتغير	التكرار	النسبة المئوية%
ماهي أهم الوسائل التعليمية التي تستخدمها في تدريس اللغة العربية؟	الكتاب المدرسي	4	25
	السيورة	7	43.8
	الصور/فيديو	3	18.8
	مقاطع صوتية	2	12.5
	المجموع	16	100

الشكل رقم (04): نتائج إجابات العينة عن السؤال 01



من خلال الجول رقم (04) نلاحظ أن غالبية افراد العينة (المعلمين) يتفقون على أن السيورة لازالت من أهم الوسائل التعليمية المستخدمة في التدريس وذلك بنسبة بلغت 43.8% وبعدها 7 من افراد عينة الدراسة، ونرى أن 25% من افراد العينة يستخدمون الكتاب المدرسي كأهم وسيلة فيما 18.8% منهم يستخدمون الصور ومقاطع الفيديو بشكل أساسي، أما 12.5% من افراد العينة يستخدمون المقاطع الصوتية بشكل أساسي.

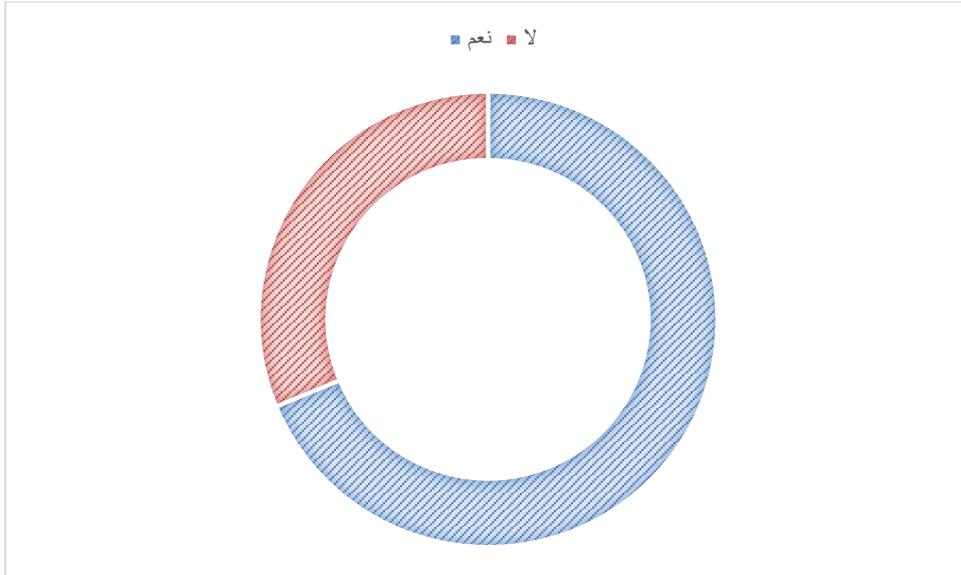
من خلال نتائج الجدول نلاحظ أنه وكما تطرقنا في الإطار المفاهيمي (الفصل الأول) تعتبر السيورة من أهم الوسائل التعليمية في تدريس اللغة مما يعني أن الطريقة الاستقرائية

مهمة في عملية تعليم اللغة العربية لدى طور الابتدائي، "السبورة(اللوحة) تدخل في عملية عرض الموضوع والربط والموازنة لإدراك التلميذ لمحتوى الدرس"¹.

جدول رقم (05): نتائج إجابات العينة عن السؤال 02

المتغير	فئات المتغير	التكرار	النسبة المئوية%
هل ترى أن الوسائل المستخدمة أثناء الدرس في تناول الجميع؟	نعم	11	68.8
	لا	5	31.2
	المجموع	16	100

الشكل رقم (05): نتائج إجابات العينة عن السؤال 02



من خلال الجول رقم (05) نلاحظ أن افراد العينة يوافقون على ان الوسائل المستخدمة أثناء الدرس في تناول الجميع بنسبة بلغت 68.8%.

"إن الوسائل التعليمية تفيد المعلم وتساعده وتحسن أدائه في إدارة الموقف التعليمي وذلك من خلال: تدريب المعلم على بعض المهارات لاستخدام الوسيلة بشكل جيد"².

¹ خضير عباس جري وآخرون، طرائق التدريس العامة (مفاهيم نظرية وتطبيقية)، ص 154، 155.

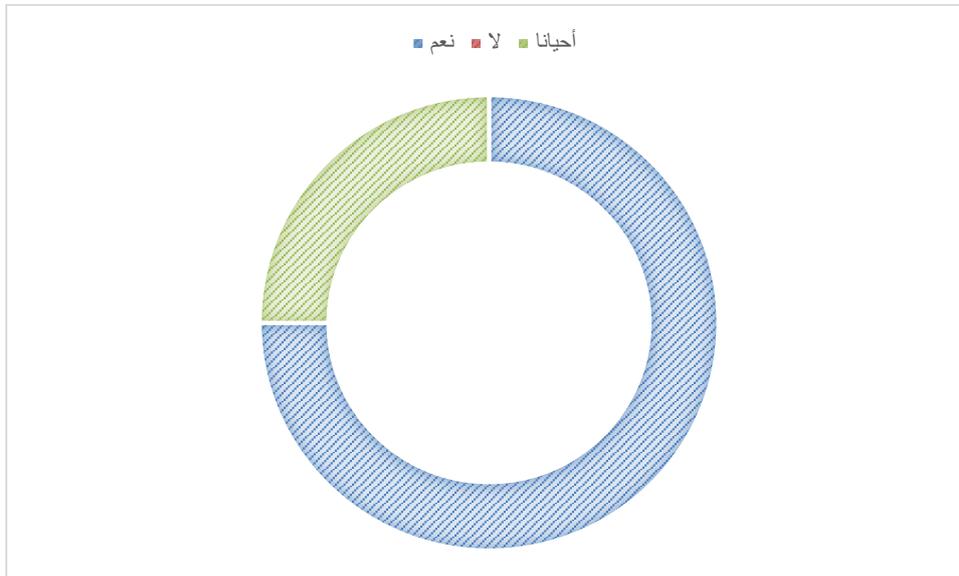
² ماهر إسماعيل صبري، من الوسائل التعليمية إلى تكنولوجيا التعليم، ص 67، 68.

إن خبرة افراد العينة (المعلمين) ساهمت في تمكنهم من استخدام الوسائل التعليمية مما جعلها في متناول الجميع، إن استخدام المعلم للوسيلة التعليمية هو ما يجعلها في متناول جميع التلاميذ ام لا.

جدول رقم (06): نتائج إجابات العينة عن السؤال 03

المتغير	فئات المتغير	التكرار	النسبة المئوية %
هل تستعمل الوسيلة التعليمية بشكل مستمر مع التلاميذ؟	نعم	12	75
	لا	0	0
	أحيانا	4	25
	المجموع	16	100

الشكل رقم (06): نتائج إجابات العينة عن السؤال 03



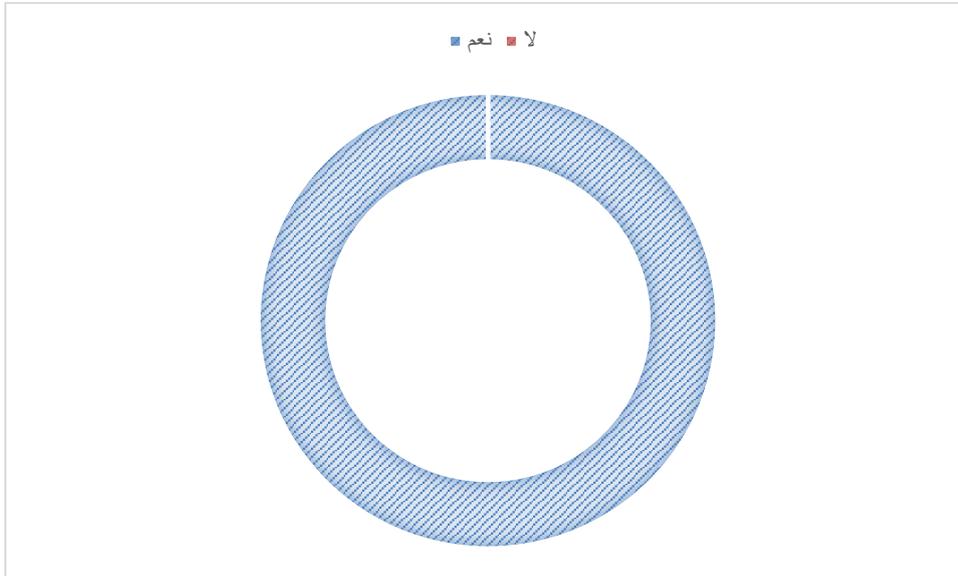
من خلال الجول رقم (06) نلاحظ أن افراد العينة يستخدمون الوسائل المستخدمة بشكل مستمر بنسبة بلغت 75%.

نستنتج ان استخدام الوسائل التعليمية يتم بشكل مستمر ودائم وهذا ما يؤكد أهميتها كعنصر أساسي في العملية التعليمية، إن الاستخدام المستمر للوسيلة التعليمية يساهم في تقوية العلاقة بين المعلم والمتعلم، نتيجة للاحتكاك المباشر بينهما عند استخدام الوسيلة¹.

جدول رقم (07): نتائج إجابات العينة عن السؤال 04

المتغير	فئات المتغير	التكرار	النسبة المئوية %
هل الوسيلة التعليمية توفر الجو التفاعلي بين المعلم والتلاميذ؟	نعم	1	100
	لا	0	0
	المجموع	16	100

الشكل رقم (07): نتائج إجابات العينة عن السؤال 04



من خلال الجدول رقم (07): نلاحظ أن كل إجابات افراد العينة (المعلمين) كانت بنعم إجابة على " هل الوسيلة التعليمية توفر الجو التفاعلي بين المعلم والتلاميذ؟" وهذا ما يتوافق

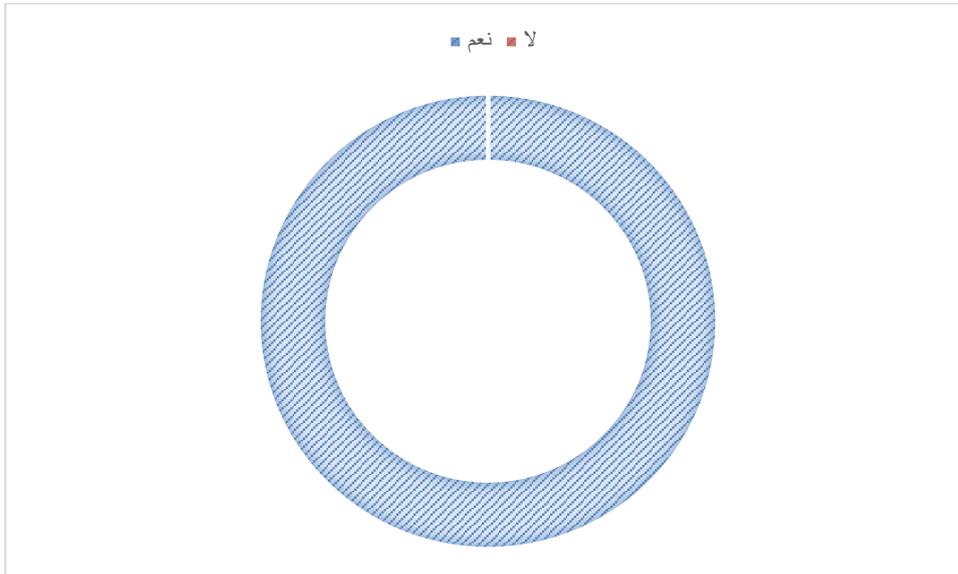
¹سمير جلوب، الوسائل التعليمية، ص12،13.

مع دور الوسائل التعليمية: "تؤدي إلى تبسيط وتوضيح المعلومات مما يسهم في زيادة التفاعل بين المعلم والمتعلم"¹.

جدول رقم (08): نتائج إجابات العينة عن السؤال 05

المتغير	فئات المتغير	التكرار	النسبة المئوية %
هل يتأثر سير العملية التعليمية عند استغناء المعلم عن الوسائل التعليمية؟	نعم	16	100
	لا	0	0
	المجموع	16	100

الشكل رقم (08): نتائج إجابات العينة عن السؤال 05



من خلال الجدول رقم (07): نلاحظ أن كل إجابات أفراد العينة (المعلمين) كانت بنعم إجابة على تأثير سير العملية التعليمية في حالة استغناء المعلم عن الوسائل التعليمية، كل المعلمين

¹ سمير جلوب، الوسائل التعليمية، ص13.

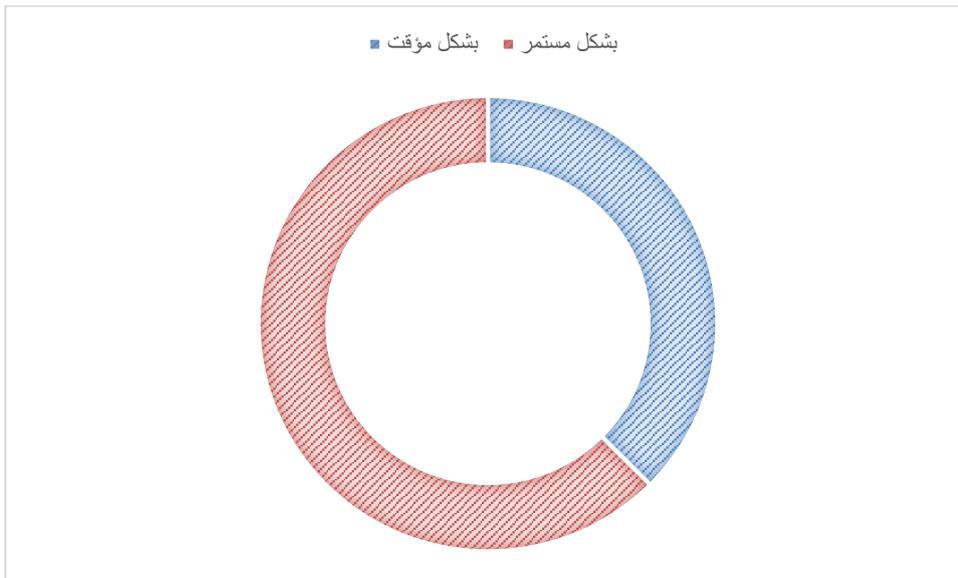
يرون ان العملية التعليمية تتأثر بغياب الوسائل التعليمية، هذه النتيجة تؤكد أهمية الوسائل التعليمية بالنسبة للعملية التعليمية والتي تتمثل في:

جدول رقم (09): نتائج إجابات العينة عن السؤال 06

المتغير	فئات المتغير	التكرار	النسبة المئوية %
كيف تساعد الوسائل التعليمية على ترسيخ المعلومات في أذهان المتعلمين؟	بشكل مؤقت	6	37.5
	بشكل مستمر	10	62.5
	المجموع	16	100

تحويل الخبرات المجردة إلى صورة محسوسة وذلك لتبسيطها وتيسير استيعابها، وتؤدي إلى تبسيط وتوضيح المعلومات مما يسهم في زيادة التفاعل بين المعلم والمتعلم، كذلك إثراء التعليم من خلال إضافة أبعاد ومؤثرات خاصة وبرامج متميزة¹.

شكل رقم (09): نتائج إجابات العينة عن السؤال 06



¹ سمير جلوب، الوسائل التعليمية، ص 14، 15.

من خلال الجدول رقم (09) نلاحظ أن 62.5% من المعلمين يتفقون مع أن الوسائل التعليمية تساعد على ترسيخ المعلومة في أذهان المتعلمين بشكل مستمر، في حين أن 37.5% منهم يعتقدون أنها تساعد على ذلك بشكل مؤقت.

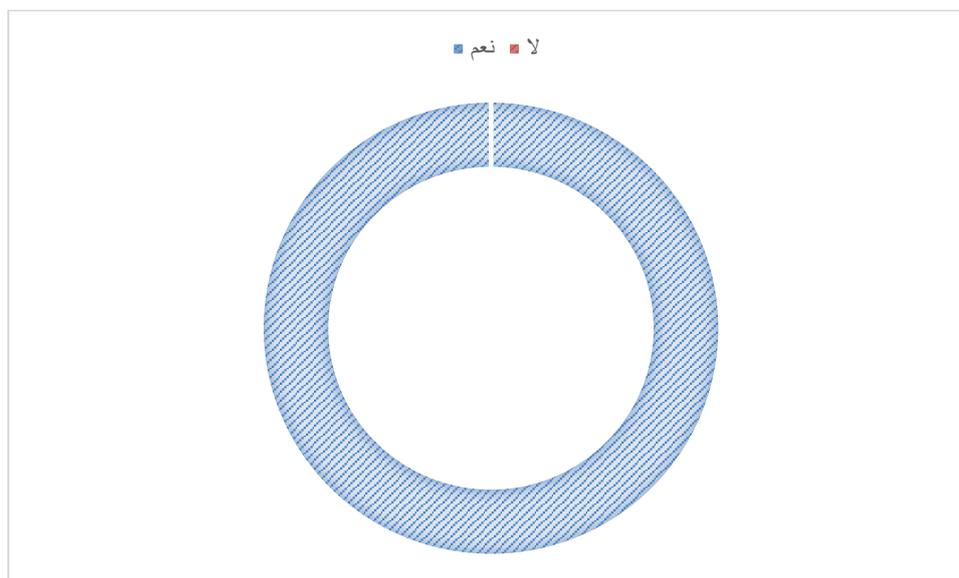
من خلال نتائج الجدول وعلى ضوء الإطار المفاهيمي للدراسة: تساعد الوسائل التعليمية على اشتراك حواس المتعلم جميعها في عملية التعلم، مما يؤدي إلى ترسيخ هذا التعلم وتعميقه وبقاء أثره¹. نستنتج أن الوسائل التعليمية تساهم في ترسيخ المعلومة لدى المتلقي بشكل دائم ومستمر.

¹ ينظر: فيصل محمد بني حمد، تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية، ص62،63.

جدول رقم (10): نتائج إجابات العينة عن السؤال 07

المتغير	فئات المتغير	التكرار	النسبة المئوية %
هل تعالج الوسائل التعليمية الفروق الفردية بين التلاميذ؟	نعم	16	100
	لا	0	0
	المجموع	16	100

الشكل رقم (10): نتائج إجابات العينة عن السؤال 07



من خلال نتائج الجدول رقم (10): يتبين لنا أن جميع المعلمين (100%) يوافقون على أن الوسائل التعليمية تعالج الفروق الفردية بين التلاميذ، وهذا ما لاحظناه في الإطار المفاهيمي من خلال أهمية الوسائل التعليمية حيث أنه من أهمياتها بالنسبة للمتعلم تنويع أساليب التعليم لمواجهة الفروق الفردية بين التلاميذ¹.

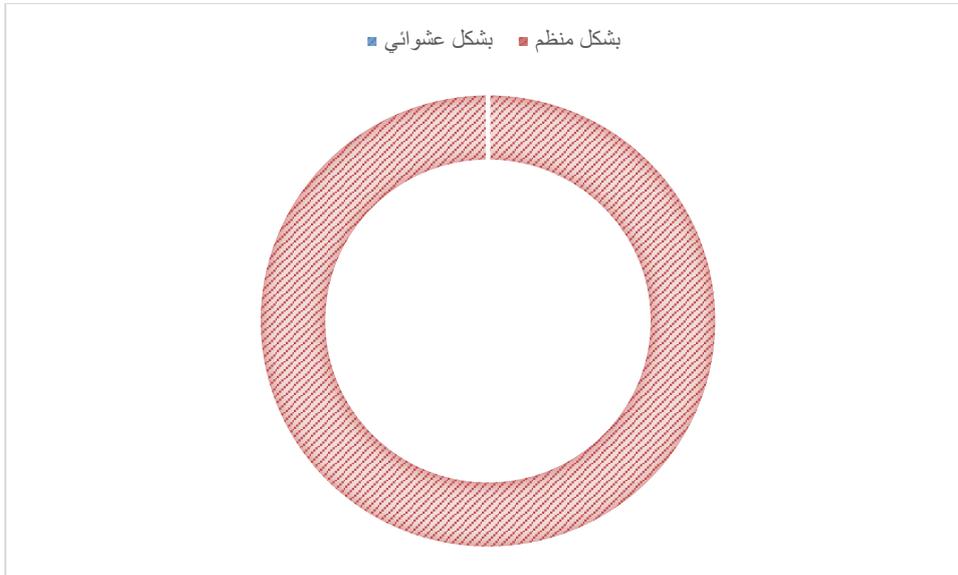
¹ ينظر: فيصل محمد بني حمد، تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية، ص 62، 63.

وكذلك يجب الإشارة إلى انه من الواجب على المعلم اختيار أسس الوسيلة التعليمية الجيدة" أن تكون الوسيلة المستخدمة مناسبة لمستوى التلاميذ وتراعي الفروق الفردية بينهم¹ . وذلك من أجل علاج الفروق بين التلاميذ.

جدول رقم (11): نتائج إجابات العينة عن السؤال 08

المتغير	فئات المتغير	التكرار	النسبة المئوية %
ما هي طريقة المعلم في اختيار الوسيلة المناسبة؟	بشكل منظم	16	100
	بشكل عشوائي	0	0
	المجموع	16	100

شكل رقم (11): نتائج إجابات العينة عن السؤال 08



من خلال الجدول رقم(11): نلاحظ أن جميع افراد العينة يختارون الوسائل التعليمية بطريقة منظمة.

¹ عبد المحسن بن عبد العزيز أبا نمي، الوسائل التعليمية مفهومها واسس استخدامها ومكانتها في العملية التعليمية،

إن اختيار الوسيلة التعليمية يحتاج أن يكون مبني على أسس ومنهجية واضحة ومنظمة من أجل تحقيق الأهداف التعليمية، هذا ما يؤكد ما تطرقنا إليه في الجانب النظري لأسس اختيار الوسيلة التعليمية حيث يجب: ¹

أن تحقق الوسيلة المختارة الأهداف العامة والخاصة للدرس.

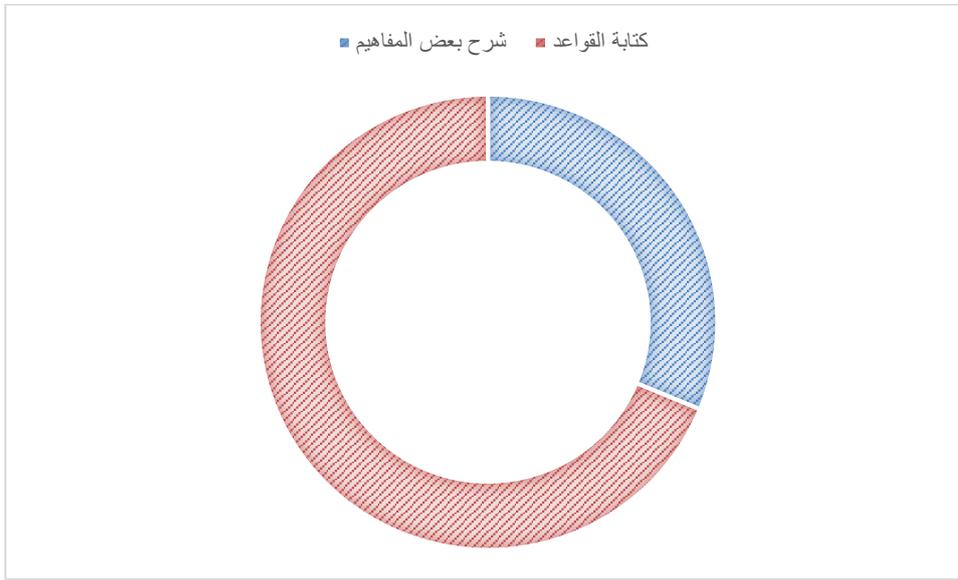
- أن تكون الوسيلة المستخدمة مناسبة لمستوى التلاميذ وتراعي الفروق الفردية بينهم.
- أن تتناسب الوسيلة والوقت المخصص لها، والمكان الذي تستخدم فيه.
- أن تكون الوسيلة التعليمية واضحة وغير معقدة، وبسيطة الاستخدام.
- أن تتوافق الوسيلة مع طريقة التعليم والنشاطات المنوي تكليف المتعلمين بها.

¹ محمد محمود الحيلة، تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق، ص145-148.

جدول رقم (12): نتائج إجابات العينة عن السؤال 09.

النسبة المئوية %	التكرار	فئات المتغير	المتغير
31.2	5	شرح بعض المفاهيم	فيم تكمن أهمية السبورة تعليميا؟
68.8	11	كتابة القواعد	
100	16	المجموع	

الشكل رقم (12): نتائج إجابات العينة عن السؤال 09.



من خلال الجدول رقم (12): نلاحظ أن 68.8%، من أفراد العينة يعتبرون أهمية السبورة في كتابة القواعد، فيما يرى 31.2% منهم أن شرح المفاهيم هو المهم في استخدام السبورة.

الكتابة على السبورة من الوسائل البصرية في العملية التعليمية

عرض المفاهيم والمعلومات: يمكن استخدام السبورة لعرض المفاهيم والمعلومات بشكل بصري. يمكن للمعلم كتابة الكلمات والجمل والرسوم التوضيحية على السبورة لتوضيح المفاهيم وتوجيه التلاميذ.

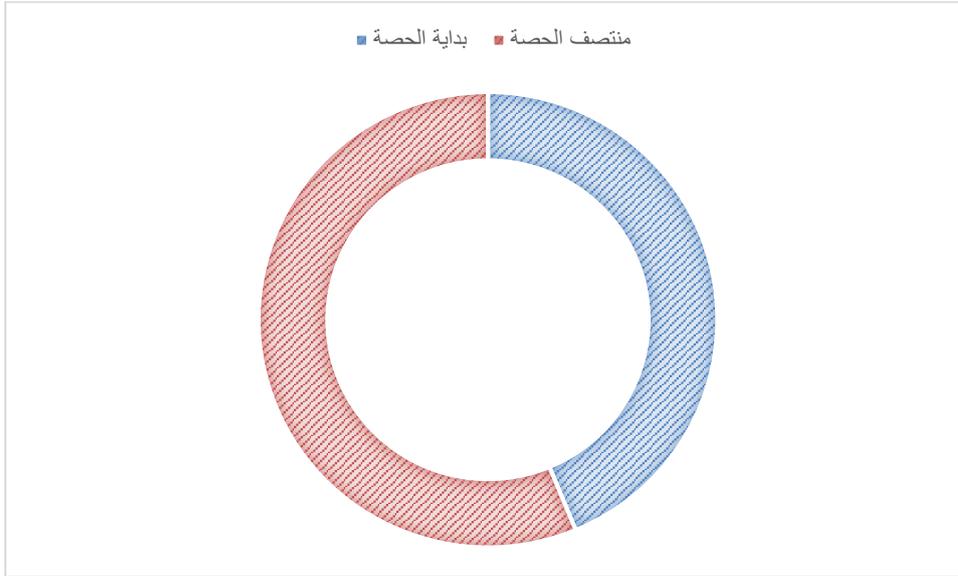
يمكن استخدام السبورة لتوضيح الأمثلة والتفاصيل الهامة. يمكن للمعلم كتابة أمثلة توضيحية وتفاصيل إضافية على السبورة لتوضيح الدروس وتسهيل فهمها للطلاب، ويمكن

استخدام السبورة لتدريب التلاميذ على الكتابة والحساب وممارسة المهارات الأخرى. يمكن للمعلم إعطاء تمارين ومسائل للطلاب لحلها على السبورة، مما يشجع التفاعل والمشاركة النشطة، أيضا تستخدم لتوجيه الانتباه والتفاعل والمشاركة.

جدول رقم (13): نتائج إجابات العينة عن السؤال 10.

المتغير	فئات المتغير	التكرار	النسبة المئوية %
متى تستخدم الكتاب المدرسي؟	بداية الحصة	7	43.8
	منتصف الحصة	9	56.3
	المجموع	16	100

الشكل رقم (13): نتائج إجابات العينة عن السؤال 10.



من خلال نتائج الجدول رقم (13) نلاحظ أن أجوبة المعلمين لتوقيت استعمال الكتاب المدرسي متقاربة حيث 43.8% منهم يفضلون استعمال الكتاب في بداية الحصة في حين 56.3% يفضلون استخدام الكتاب في منتصف الحصة وتختلف طرق تعليل المعلمين لتوقيت استخدامهم للكتاب المدرسي فمنهم من يرى أن استخدامه يختلف من درس إلى آخر ومنهم من يرى أن الاستخدام المبكر يمكن التلاميذ من الاندماج المبكر في الدرس، ويرى بعض المعلمين أن استخدام الكتاب في البداية يعرقل عملية استخدام التلاميذ لمكتسباتهم القبلية.

هذا يعود إلى تعدد الطرق التعليمية في استخدام الكتاب المدرسي، لكل معلم طريقته المناسبة التي يراها أفضل لتلقي التلاميذ المعلومات بصورة أفضل حيث يفتح الكتاب المدرسي حواراً مباشراً بين المعلمين والمتعلمين، فهو من الوسائل التي تلقي فيها الأطراف التعليمية وجهاً لوجه يحتوي على القراءة والمناقشة العلنية بين المعلم والمتعلم إذ هو العنصر الوسيط بينهما¹.

في إجابته عن السؤال المفتوح رقم 11: فيم تكمن أهمية الكتاب المدرسي كوسيلة تعليمية لتدريس اللغة العربية؟:

كانت إجابات المعلمين متباينة وتخلصت فيما يلي:

- يقدم الكتاب المدرسي منهجاً منظماً ومنهجياً لتدريس اللغة العربية. يتم ترتيب المفاهيم والمهارات بشكل تدريجي ومتسلسل، مما يساعد على بناء القواعد وتطوير المهارات اللغوية لدى التلاميذ بشكل منظم.

- يوفر الكتاب المدرسي مصدراً شاملاً للمعلومات والمفاهيم التي يحتاجها التلاميذ في تعلم اللغة العربية. يغطي الكتاب المدرسي مختلف جوانب اللغة مثل القواعد، والقراءة، والكتابة، والاستماع، والمحادثة، مما يساعد في توسيع معرفة التلاميذ وتنمية مهاراتهم اللغوية بشكل شامل.

- يحتوي الكتاب المدرسي على مجموعة متنوعة من الأنشطة والتمارين التي تهدف إلى تعزيز فهم التلاميذ وتطوير مهاراتهم. تشمل هذه التمارين التدريب على القراءة، والكتابة، والاستماع، والمحادثة، وتحليل النصوص، والتفكير النقدي. تساعد هذه التمارين التلاميذ على التطبيق العملي للمفاهيم وتعزيز تفاعلهم مع اللغة العربية.

¹ - شهيرة بخنوف، الوسائل التعليمية في المنظومة التربوية-الكتاب المدرسي والقصص والحاسوب، جامعة عبد الرحمن ميرة، بجاية، ص4.

- يمكن للكتاب المدرسي أن يكون أداة استدامة في العملية التعليمية، حيث يمكن للطلاب الرجوع إليه في أي وقت لمراجعة المفاهيم والتمارين. بالإضافة إلى ذلك، يمكن أن يكون الكتاب المدرسي وسيلة للتواصل بين المعلم والتلاميذ، حيث يمكن استخدامه كمرجع ومصدر للمناقشة والتوجيه.

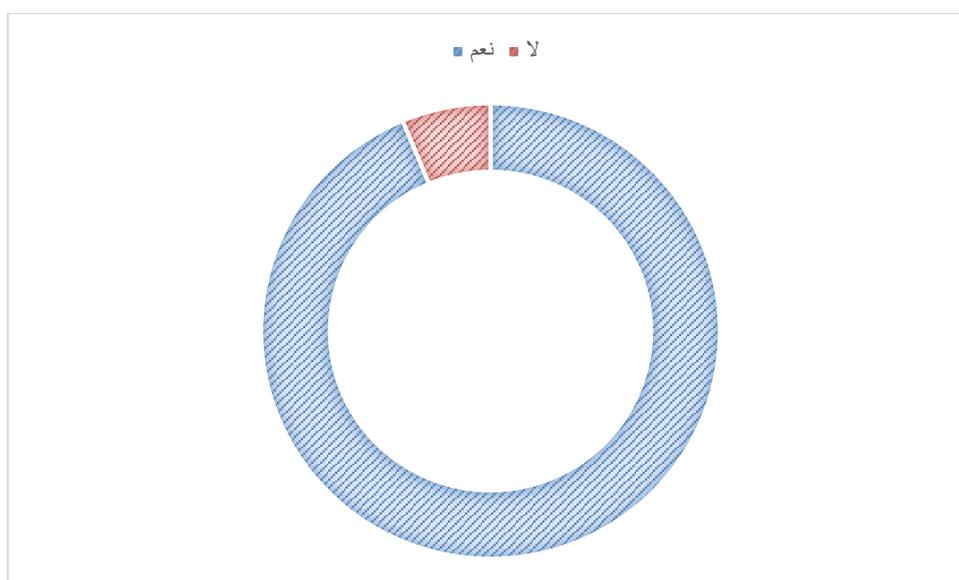
- يساهم الكتاب المدرسي في توحيد المنهج والمعايير التعليمية في المدارس. يوفر الكتاب المدرسي إطاراً مشتركاً للمعلمين والتلاميذ والأهل، ويسهل عملية التقييم ومراقبة التقدم وفقاً للمعايير المحددة في الكتاب المدرسي.

بشكل عام، يساهم الكتاب المدرسي في توفير هيكل ومصدر شامل ومنهجي لتدريس اللغة العربية وتنمية مهارات التلاميذ. ومع ذلك، يجب أن يتم استخدام الكتاب المدرسي بشكل متكامل مع وسائل تعليمية أخرى وأن يتم توظيفه بطرق إبداعية لتحقيق أفضل النتائج التعليمية.

جدول رقم (14): نتائج إجابات العينة عن السؤال 12

المتغير	فئات المتغير	التكرار	النسبة المئوية %
هل تعد الصور التعليمية الثابتة مهمة في فهم الدرس؟	نعم	15	93.8
	لا	1	6.2
	المجموع	16	100

الشكل رقم (14): نتائج إجابات العينة عن السؤال 12



من خلال الجدول رقم(14): نلاحظ أن 93.8% من افراد لعينة يرون أن الصور التعليمية الثابتة مهمة في فهم الدرس.

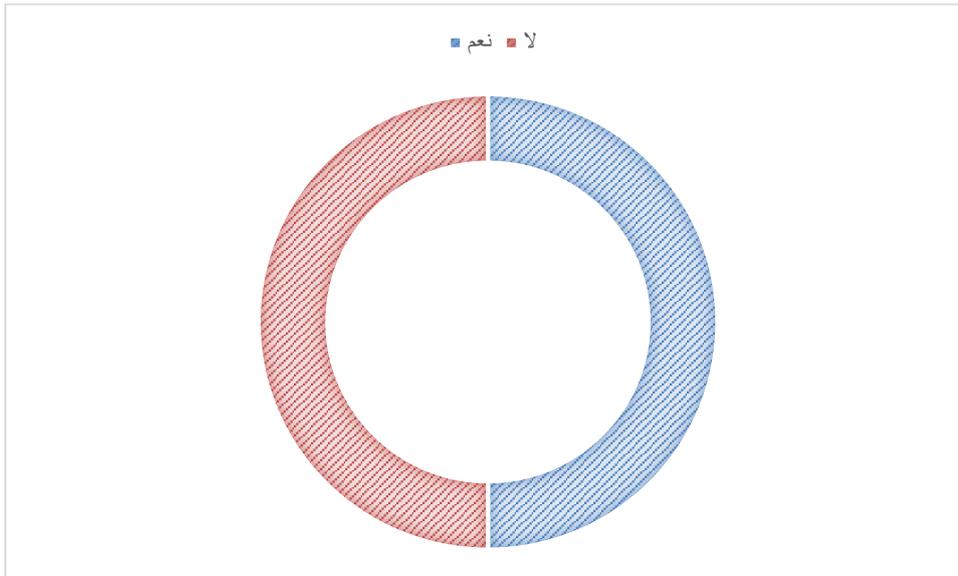
الصور التعليمية الثابتة: "تجسيد الأشياء والأماكن عن طريق نقلها على الورق، إذ يسهل استخدامها في أي مكان وزمان وتتنوع حسب استعمالها (علمية، تاريخية، فنية،...) وغيرها¹. من خلال التعريف وإجابات المعلمين تصنف الصور التعليمية الثابتة ضمن الوسائل التعليمية البصرية وهي مهمة للعملية التعليمية وهذا ما أكدته إجابات المعلمين.

¹ سمير جلوب، الوسائل التعليمية، ص54-58.

الجدول رقم (15): نتائج إجابات العينة عن السؤال 13

المتغير	فئات المتغير	التكرار	النسبة المئوية %
هل تستخدم الفيديو كوسيلة تعليمية في تدريس اللغة العربية؟	نعم	8	50
	لا	8	50
	المجموع	16	100

الشكل رقم (15): نتائج إجابات العينة عن السؤال 13



من خلال الجدول رقم (15): نلاحظ أن آراء أفراد العينة منقسمة 50% لكل فئة، نصف المعلمين لا يستخدمون الفيديو كوسيلة تعليمية في حين النصف الآخر يستعملها. عللت الفئة التي أجابت بنعم على استعمال الفيديو كوسيلة تعليمية بأنها تستعملها لتبسيط النصوص الشفهية وفهم المنطوق داخل الحصة.

ويعتبر الفيديو التفاعلي إحدى التطبيقات المستحدثة نسبياً للتقنيات المرئية في العملية التعليمية، وهو نظام يقدم المعلومات السمعية البصرية وفقاً لاستجابات متكاملة مكونة من جهاز الفيديو وجهاز الكمبيوتر، وسيلة لإدخال المعلومات ونصوص ورسوم وأصوات تعليمية¹. من خلال التعريف وعلى ضوء إجابات المعلمين فإن استخدام الفيديو كوسيلة تعليمية في تدريس اللغة العربية يحمل العديد من الفوائد والأهمية نذكر منها:

- **تعزيز المهارات اللغوية:** يساعد الفيديو في تعزيز المهارات اللغوية الأربعة: القراءة، الكتابة، الاستماع والمحادثة. من خلال مشاهدة الفيديو، يتعرض التلاميذ لنماذج حقيقية من استخدام اللغة العربية ويتعلمون النطق الصحيح والتواصل الفعال.

- **توفير النماذج الصوتية والبصرية:** يعتبر الفيديو وسيلة فعالة لتقديم نماذج صوتية وبصرية للغة العربية. يمكن التلاميذ رؤية وسماع المحادثات والمشاهد والنصوص الأصلية، مما يساعدهم على فهم النطق والتركيبات اللغوية واستيعاب اللغة بشكل أفضل.

- **تنويع الموارد التعليمية:** يساعد استخدام الفيديو في تنويع الموارد التعليمية. يمكن للمعلم استخدام مقاطع الفيديو الموجودة على الإنترنت، أو إنتاج محتوى فيديو خاص بالمادة التعليمية، مما يساهم في جعل الدروس أكثر جاذبية وتفاعلية.

- **تحفيز الاهتمام والتفاعل:** يعتبر الفيديو وسيلة جذابة للطلاب، حيث يتمتعون بمشاهدة الصور المتحركة والمقاطع المثيرة. يمكن للفيديو أن يحفز الاهتمام ويجذب انتباه التلاميذ، مما يساعدهم على المشاركة بشكل أكبر والتفاعل مع المحتوى اللغوي.

- **تعزيز الثقافة والتواصل:** يمكن استخدام الفيديو لتعزيز الثقافة العربية وتوسيع المعرفة اللغوية والثقافية لدى التلاميذ. يمكن للفيديو أن يعرض لهم مشاهد من الحياة اليومية والثقافة العربية، وبذلك يساهم في تعزيز التواصل وفهم العادات والتقاليد العربية.

¹ - ماهر إسماعيل صبري، من الوسائل التعليمية إلى تكنولوجيا التعليم، ص 235.

إجابات العينة عن السؤال 14:

تعريف الملصقات: هي تعبر عن فكرة ما بالرسم والكتابة معا ويقصد إثارة انفعال أو الدعوة لاتجاهات وقيم معينة كالتعاون والعطف أو المساهمة في أعمال البر والخير، وقد تكون أيضا الدعوة لأداء عمل ما أو التحذير منه¹.

كانت إجابات العينة مقارنة حول الهدف منه استخدام الملصقات كوسيلة تعليمية تمحورت اغلب الإجابات حول ترسيخ المعلومة وزيادة الاستيعاب لدى التلاميذ واهم ما جاء في إجابات العينة:

- تستخدم الملصقات لتعزيز التفاعل والمشاركة النشطة في العملية التعليمية. يمكن للتلاميذ المشاركة في إنشاء الملصقات أو وضعها في الفصل، وبذلك يشعرون بالانتماء والمسؤولية ويتفاعلون مع الموضوعات الدراسية.

- تساعد التلاميذ على التفكير الإبداعي وتطوير مهارات التصميم. يمكن للتلاميذ تنظيم المعلومات وترتيبها وتجسيدها في شكل جذاب ومبتكر، مما يعزز قدراتهم الإبداعية ومهاراتهم التصميمية.

- تستخدم الملصقات لتوضيح المفاهيم والمعلومات بشكل بصري وجذاب. من خلال استخدام الرسومات والصور والرموز والنصوص، يمكن للملصقات أن تعزز فهم التلاميذ للموضوعات وتساعدهم على تذكر المعلومات بشكل أفضل.

- وتستخدم الملصقات لتعزيز مهارات التنظيم والترتيب لدى التلاميذ. يمكن للملصقات أن تساعد التلاميذ على ترتيب المعلومات وتنظيمها بشكل منهجي، مما يساعدهم في تحقيق التركيز والتنظيم الفعال للمواد الدراسية.

¹ - فاطمة دوحاجي، دور الوسائل التعليمية في إنجاح العملية التعليمية، مجلة جسور المعرفة، المركز الجامعي صالحى أحمد، النعامة (الجزائر)، المجلد 08، العدد 2، جوان 2022م، ص447.

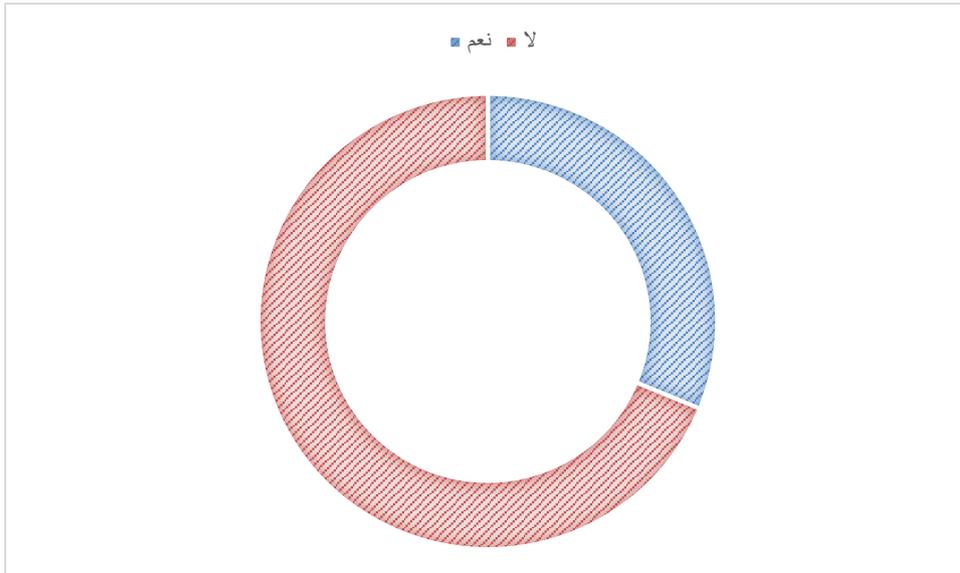
- يمكن استخدام الملصقات كأداة لتعزيز استيعاب التلاميذ للمواد الدراسية ومراجعتها. يمكن للطلاب إنشاء ملصقات تلخص المفاهيم الرئيسية والمعلومات الهامة، وبذلك يتمكنون من إعادة النظر فيها وتعزيز التذكر والفهم.

باستخدام الملصقات كوسيلة تعليمية، يمكن تعزيز التفاعل والمشاركة النشطة، وتعزيز التفكير الإبداعي والتصميم، وتوضيح المفاهيم والمعلومات، وتعزيز التنظيم والترتيب، وتعزيز الاستيعاب والمراجعة لدى التلاميذ.

الجدول رقم (16): نتائج إجابات العينة عن السؤال 15

المتغير	فئات المتغير	التكرار	النسبة المئوية %
هل يكون استخدام الملصقات بشكل دائم؟	نعم	5	31.2
	لا	11	68.8
	المجموع	16	100

الشكل رقم (16): نتائج إجابات العينة عن السؤال 15



من خلال الجدول رقم (16): تتفق أغلبية أفراد العينة على أن استخدام الملصقات لا يكون بشكل دائم وذلك بنسبة 68.8%.

وحسب آراء المعلمين فإن استخدام الملصقات في عملية التعليم يعتمد على السياق والهدف المحدد للدرس أو النشاط التعليمي. قد يتم استخدام الملصقات بشكل دائم في بعض الأحيان، وفي حالات أخرى قد يتم استخدامها بشكل مؤقت أو محدود، إن استخدام الملصقات بشكل دائم يعني أنها تكون جزءاً أساسياً من ترتيب وتنظيم الفصل الدراسي أو المكان التعليمي. قد يتم استخدام الملصقات لعرض القواعد النحوية الأساسية أو الكلمات الرئيسية في اللغة العربية، أو لعرض الرسوم البيانية أو الخرائط العقلية للتوضيح والمراجعة.

مع ذلك، قد يكون من الأفضل تنويع استخدام المواد التعليمية وعدم الاعتماد على الملصقات فقط. يمكن استخدام وسائل تعليمية أخرى مثل الكتب المدرسية، والأنشطة التفاعلية، والتقنيات الحديثة مثل الوسائط المتعددة والتطبيقات التعليمية الرقمية. هذا يساعد على تنويع تجربة التعلم وتلبية احتياجات وأساليب تعلم التلاميذ المختلفة. بالتالي، يمكن استخدام الملصقات بشكل دائم في بعض الحالات وبشكل مؤقت أو محدود في حالات أخرى، ويجب أن يتم توظيفها بطريقة تتناسب مع الأهداف التعليمية واحتياجات التلاميذ.

وفي اجابتهم عن السؤال 16: " ماهي الحالات التي تستخدم فيها الرسوم التوضيحية؟"

عبرت عينة الدراسة أنها تستخدم الرسوم التوضيحية في العديد من الحالات في عملية التعليم، ومن بين الحالات الشائعة التي يمكن استخدامها فيها الرسوم التوضيحية: شرح المفاهيم والمعلومات، تنشيط النقاش وتعزيز التفاعل، تحفيز الإبداع والتفكير النقدي.

إن الرسوم التعليمية التوضيحية هي تلك الرسوم التي قد توجد على أسطح سواء أكانت أسطح بلاستيكية أم أسطح ورقية، أو الرسوم اليدوية التي يقوم بها المعلم بنفسه، والقصد منها توضيح تركيب شيء أو كيفية عمله أو وصف طريقة تشغيله كالرسوم التوضيحية التي توضح لنا طريقة الضوء للصلاة¹.

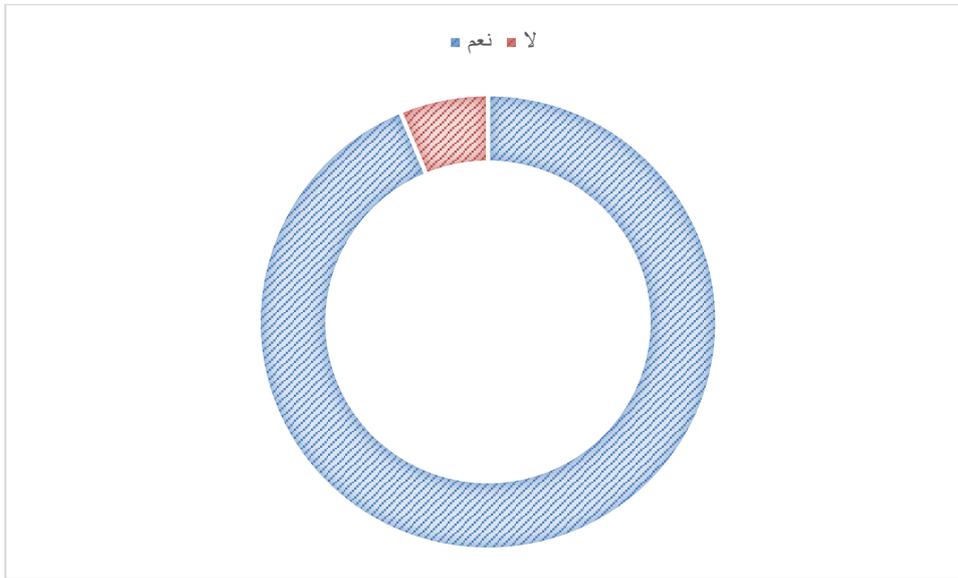
¹ - علي فوزي عبد المقصود، عطية سالم الحداد، الوسائل التعليمية وتكنولوجيا التعليم " الاتصال التربوي - نماذج الاتصال"، مؤسسة شباب الجامعة للنشر والتوزيع، شارع الدكتور مصطفى مشرفة، إسكندرية، (د ط)، 2014، ص87.

يمكن استخدام الرسوم التوضيحية لتوضيح المفاهيم الصعبة أو المعلومات المعقدة. من خلال رسم صورة أو رسم بياني أو رمز، يمكن للرسوم التوضيحية أن توضح العلاقات والمفاهيم بشكل بصري وسهل الفهم للطلاب، تسهيل التذكر والاستيعاب، تعزيز الخيال والإبداع، كما يمكن استخدام الرسوم التوضيحية لتنشيط النقاش وتعزيز التفاعل في الفصل الدراسي. يمكن للرسوم التوضيحية أن تثير الاهتمام وتحفز التلاميذ على المشاركة والتفاعل في الموضوعات المطروحة، أيضا يمكن للرسوم التوضيحية أن تحفز الإبداع والتفكير النقدي لدى التلاميذ. يمكن للطلاب استخدام الرسوم التوضيحية للتعبير عن أفكارهم وآرائهم، وتوليد حلول إبداعية للمشكلات، وتحليل وتقييم المعلومات، ويعتبر الاستخدام الجيد للرسوم التوضيحية والصور التوضيحية وسيلة فعالة لتسهيل التذكر والاستيعاب. حيث يمكن للرسوم التوضيحية أن تعزز قدرة التلاميذ على تذكر المعلومات وفهمها بشكل أفضل، حيث يمكن للصور أن تساعد في تجسيد المفاهيم بطريقة سهلة ومرئية، كذلك يمكن للرسوم التوضيحية أن تعزز الخيال والإبداع لدى التلاميذ. يمكن للطلاب استخدام الرسوم التوضيحية لتخيل وإنشاء عوالم خيالية، وتوظيف الصور والأشكال والألوان للتعبير عن أفكارهم وخيالهم.

الجدول رقم (17): نتائج إجابات العينة عن السؤال 17

المتغير	فئات المتغير	التكرار	النسبة المئوية %
هل تعتبر الرسوم التوضيحية عنصرا مهما في فهم الدرس؟	نعم	15	93.8
	لا	1	6.2
	المجموع	16	100

الشكل رقم (17): نتائج إجابات العينة عن السؤال 17



من خلال الجدول رقم (17): نجد أن 93.8% من أفراد العينة يعتبرون أن الرسوم التوضيحية عنصر مهم في فهم الدرس.

هذا يرجع إلى عدة أسباب:

1. الرسوم التوضيحية تساهم في توفير توضيح بصري للمفاهيم والمعلومات المقدمة في الدرس. فعندما يتم تمثيل الأفكار والمفاهيم بواسطة الصور والرسوم، يسهل على التلاميذ فهمها واستيعابها بشكل أفضل.

2. الرسوم التوضيحية تعزز الذاكرة وتسهم في تحسين قدرة التلاميذ على التذكر. حيث يتم تخزين المعلومات البصرية في الذاكرة بشكل أكثر فعالية من المعلومات النصية، وبالتالي فإن الرسوم التوضيحية تسهم في تعزيز استرجاع المعلومات وتذكرها.

3. الرسوم التوضيحية تعزز التفاعل والمشاركة النشطة في الدرس. فعندما تكون الرسوم جذابة وتحفز التلاميذ، يصبحون أكثر استعداداً للمشاركة والتفاعل مع المفاهيم والأفكار المقدمة.

4. الرسوم التوضيحية تساعد في توضيح العلاقات والتسلسل بين المفاهيم والأفكار المختلفة. يمكن استخدام الرسوم لتوضيح التسلسل الزمني لحدث، أو لتوضيح العلاقات السببية بين عناصر مختلفة، أو لتوضيح الهيكل التنظيمي لمفهوم معين، وهذا يسهم في فهم أفضل للموضوعات المعقدة.

في إجاباتهم حول السؤال رقم 18: ما هو دور المعارض المستخدمة في تدريس اللغة العربية؟

كانت إجابات المعلمين متباينة حول دور المعارض المستخدمة في تدريس اللغة العربية، وتمحورت اجاباتهم حول:

- تعزيز المهارات اللغوية.

- توفير النماذج والأمثلة.

- تعزيز الثقافة العربية.

- تعزيز التفاعل والمشاركة.

- تعزيز التنوع والتعلم المستمر.

وهذا ما يؤكد تعريف الذي تطرقنا اليه في الجانب النظري حيث شمل ما تحققه المعارض من قواعد واهداف تربوية: "تحقق المعارض الكثير من القواعد التربوية من بينها:

- توصيل الأفكار التعليمية لعدد كبير من الدارسين والمهتمين بها في وقت قصير.

- إبراز مناشط المدارس، إذ يبعث فيها المعرض التنافس الشريف للخلق والإبداع والابتكار في إنتاج الوسائل¹.

وفي اجابتهم حول السؤال رقم 19: أي نوع من الدروس تستخدم فيها التسجيلات الصوتية؟
تمحورت أغلب الإجابات حول:

- استخدامها في التربية الإسلامية (القرآن الكريم)
- الأناشيد (المحفوظات)
- دروس اللغة (فهم المنطوق).

وهذا راجع إلى أن التسجيلات الصوتية تستخدم في العديد من أنواع الدروس والمواضيع التعليمية، يمكن استخدام التسجيلات الصوتية لتحسين مهارات الاستماع والفهم في اللغة العربية. يتم تشغيل التسجيلات الصوتية التي تحتوي على حوارات أو نصوص مسموعة، وتطلب من التلاميذ الاستماع وفهم المعنى والتفاصيل. ويمكن استخدام التسجيلات الصوتية لتعزيز مهارات النطق والتحدث في اللغة العربية. يتم تشغيل التسجيلات الصوتية التي تحتوي على نماذج صوتية للكلمات والجمل، ويتم تكرارها ومحاولة تقليدها من قبل التلاميذ. ودروس القصص والأدب. أيضا دروس النطاق اللغوي.

إن استخدام التسجيلات الصوتية في الدروس يساعد على تحسين الاستماع، والنطق، والتحدث، وفهم النصوص، وتعزيز المشاركة الفعالة للطلاب.

هذا ما يتوافق مع تعريف استخدامات التسجيلات الصوتية "..... وتستخدم الأشرطة المسجلة في دروس المحفوظات، إذ تسجل فيها القطعة بأداء جيد كما تسجل فيها نماذج جيدة للتريالات القرآنية²."

1 - سمير جلوب، الوسائل التعليمية، ص 54-58.

2 - سمير جلوب، المرجع نفسه، ص 68.

إجابة أفراد العينة حول السؤال رقم (20): ما مدى فاعلية التسجيلات الصوتية في تدريس اللغة العربية؟

أجاب أفراد العينة رداً على سؤال ما مدى فاعلية التسجيلات لصوتية في تدريس اللغة العربية وكانت الإجابات كالاتي:

- تعزيز مهارات الاستماع أي أن التسجيلات الصوتية توفر فرصاً للطلاب لتحسين مهارات الاستماع، حيث يستمعون إلى النصوص والحوارات اللغوية ويحاولون فهمها بشكل دقيق. هذا يساعد على تطوير قدرتهم على التمييز بين الأصوات والنغمات والتراكيب اللغوية.
- تحسين مهارات النطق والتحدث بمعنى أن التسجيلات الصوتية توفر نماذج صوتية للكلمات والجمل والنصوص. يستطيع التلاميذ الاستماع وتكرار التسجيلات ومحاكاة النطق الصحيح، مما يساهم في تحسين مهاراتهم في النطق والتحدث باللغة العربية.
- تعزيز فهم المعنى: التسجيلات الصوتية تساعد على توضيح المعنى والتعبيرات اللغوية المستخدمة في اللغة العربية. عندما يستمع التلاميذ إلى النصوص الصوتية، يتمكنون من فهم الكلمات والتعبير بشكل أفضل، ويصبح لديهم قدرة أفضل على استيعاب المعنى الكامل للنص.
- تعزيز الثقافة اللغوية: التسجيلات الصوتية التي تتضمن نماذج صوتية للشعر والأدب والموسيقى تساهم في تعزيز الثقافة اللغوية للطلاب. يتعرف التلاميذ على أصوات المتحدثين الأصليين والأداء الصوتي المميز للشعر والأدب، مما يساعدهم على فهم التعبيرات الثقافية وتطوير رؤية أوسع للثقافة العربية.
- تحفيز المشاركة والتفاعل: التسجيلات الصوتية يمكن أن تحفز المشاركة والتفاعل في الصف. عندما يستمع التلاميذ إلى التسجيلات الصوتية، يمكنهم الاستجابة والمشاركة بشكل فوري، سواءً عن طريق النقاش أو التعليقات أو الأداء الصوتي الذاتي.

إجابات العينة حول السؤال رقم (21): متى تستخدم المسرحية التعليمية؟ أجاب أفراد العينة بشكل عام أن المسرحية التعليمية تستخدم أساساً في التعبير الشفهي، كذلك المسرحية

التعليمية يمكن استخدامها في مجموعة متنوعة من الحالات والمواضيع التعليمية كتعليم المفاهيم والمواضيع الصعبة وتعزيز مهارات الاتصال والتعبير، أيضا تشجيع التفاعل والمشاركة.

وكذلك تعزيز الثقافة والتراث، حيث أن المسرحية التعليمية يمكن أن تكون وسيلة لتعزيز الثقافة والتراث العربي لدى التلاميذ. يمكن تقديم مسرحيات تعكس القصص العربية التقليدية أو الأحداث التاريخية المهمة، مما يساهم في تعزيز الوعي الثقافي والانتماء للطلاب.

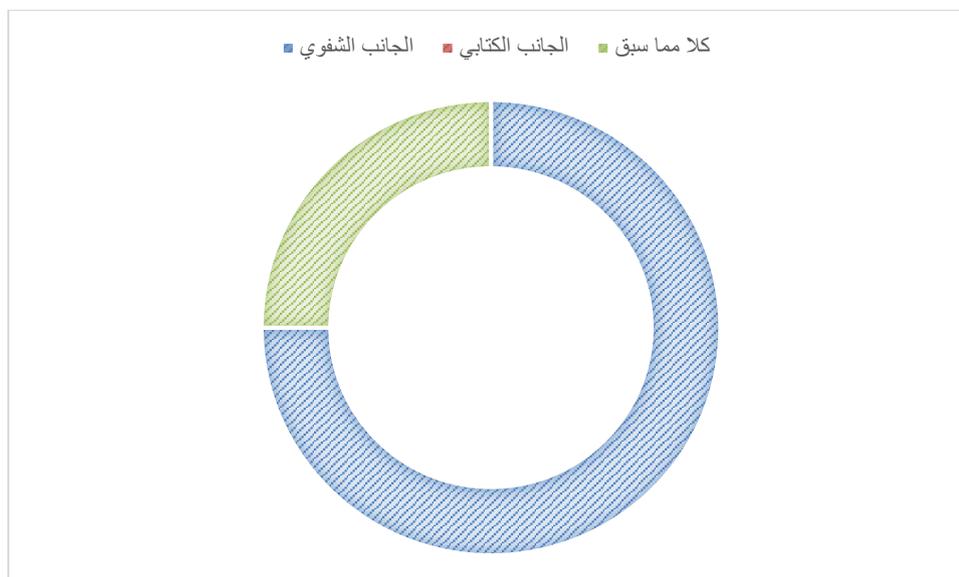
هذا ما توافق مع تعريف المسرحية التعليمية: الأنشطة الدرامية ضرورية في التطوير المبكر للقراءة والكتابة، لأن الأطفال يمكن أن يشاركوا في القراءة والكتابة باعتبارها عملية تواصلية شاملة (كلية) ذات معنى، مثل استخدام إعادة تمثيل قصة درامية لتنمية كفاءة الأطفال في سرد القصة، فعند إعادة تمثيل القصة الدرامية، يقوم الأطفال بالتمثيل أو يستخدمون الدمى لعرض القصص التي يعيدون صياغتها بشكل غير رسمي¹.

¹ - محمد عصام طربية، تكنولوجيا التعليم " الوسائل التعليمية وتقنيات التعليم"، دار حامورابي للنشر والتوزيع، عمان-الأردن، ط1، 2008م، ص64.

الجدول رقم (18): نتائج إجابات العينة عن السؤال 22

المتغير	فئات المتغير	التكرار	النسبة المئوية%
في أي جانب تحسن المسرحية أداء المتعلم؟	الجانب الشفوي	12	75
	الجانب الكتابي	0	0
	كلاهما سبق	4	25
	المجموع	16	100

الشكل رقم (18): نتائج إجابات العينة عن السؤال 22



من خلال الجدول رقم (18): نلاحظ ان إجابات العينة اتفقت بشكر أساسي على ان المسرحية تحسن من الجانب الشفوي للمتعلم وذلك بنسبة إجابة بلغة 75%. إن المسرحية تحسن أداء المتعلم من عدة نواحي نذكر منها:¹

¹ عادل علي كبار، المسرح المدرسي، مشروع تحسين، معهد التأهيل التربوي أثناء الخدمة، سنجة دورة 75، السودان، 1977م، ص78.

- تطوير مهارات النطق والتلقين: عندما يشارك التلاميذ في مسرحية، يضطلعون بأدوار مختلفة ويتعلمون كيفية النطق بوضوح وصحة، وتلقين الحوارات والجمل بشكل صحيح. هذا يساعدهم على تحسين مهاراتهم في النطق والتواصل الشفوي بشكل عام.

- تنمية مهارات الإيماء والحركة: في المسرحية، يعتمد التلاميذ على حركات الجسم والإيماءات لتوصيل الشخصية والمشاعر والرسالة المطلوبة. هذا يعزز تنمية مهارات الحركة والإيماء ويساعد التلاميذ على التعبير بشكل أكثر فعالية وجاذبية.

- تعزيز الثقة والثقة بالنفس: المشاركة في المسرحية يمكن أن تساعد التلاميذ على بناء الثقة بالنفس والثقة في قدراتهم الشفوية. من خلال التمثيل والتفاعل مع الجمهور، يتعلمون التعامل مع المواقف العلنية والتحدث أمام الآخرين بثقة ووضوح.

- تحسين مهارات التعبير والتفاعل: في المسرحية، يتعلم التلاميذ كيفية التعبير عن الشخصية والمشاعر والأفكار بشكل ملموس ومباشر. يتفاعلون مع زملائهم في الفريق ويستجيبون لتفاعلات الجمهور، مما يعزز قدراتهم في التواصل الشفوي وتطوير مهارات الاستماع والتفاعل.

- تعزيز الإبداع والتخيل: المسرحية تشجع التلاميذ على استخدام الإبداع والتخيل في تجسيد الشخصيات وتنفيذ الحوارات. هذا يساعدهم على تطوير مهاراتهم في التفكير الإبداعي وتوظيف الخيال في عملية التعبير الشفوي.

إجابات أفراد العينة حول السؤال رقم (23): كيف تؤثر الوسائل التعليمية على التواصل بين المعلم والمتعلم؟

من خلا إجابات افراد العينة والتي نصت اغلبها على ان الوسائل التعليمية تأثر إيجابا على التواصل بين المعلم والمتعلم نجد أن الوسائل التعليمية تؤثر على التواصل بين المعلم والمتعلم بالطرق التالية:

تعزيز التفاعل، استخدام الوسائل التعليمية المناسبة يعزز التفاعل بين المعلم والمتعلم. عندما يتم استخدام وسيلة تعليمية مثل الشرائح التقديمية أو الفيديو أو النماذج العملية، يصبح

لدى المتعلمين فرصة للمشاركة وطرح الأسئلة والتعبير عن آرائهم، مما يسهم في تواصل أفضل بينهم وبين المعلم وتحسين الاستيعاب وتعزيز التواصل غير اللفظي كذلك تساهم في تعزيز التواصل الثقافي بين المعلم والمتعلم.

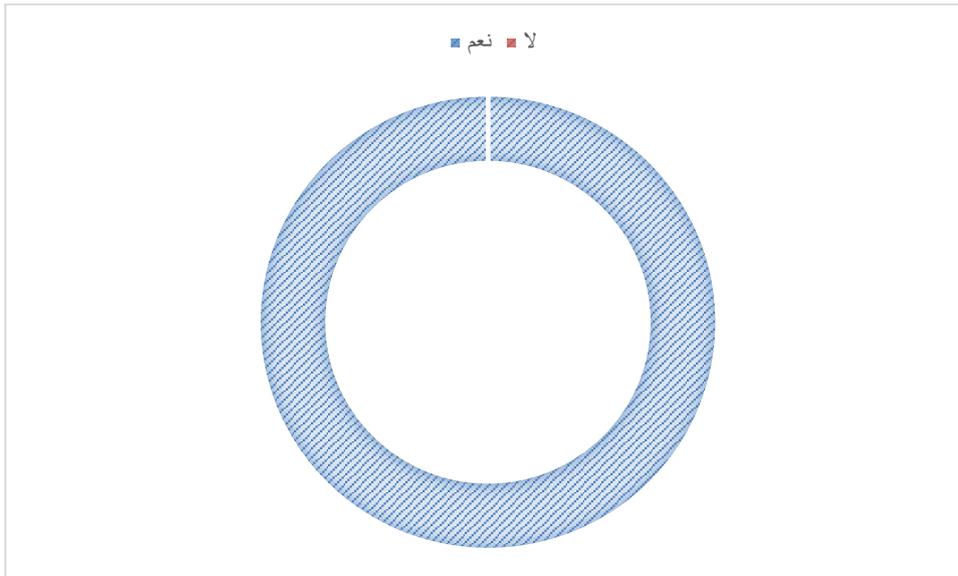
هذا ما يتوافق مع "... أما بالنسبة للمتعلم فإن الوسائل التعليمية تعمل على تقوية العلاقة بين المعلم والمتعلم خاصة إذا ما استخدمها المعلم بكفاءة. كذلك تعمل على تشجيع الطلبة وتحفيزهم على المشاركة والتفاعل مع المواقف التعليمية خاصة إذا استخدمت تقنيات تفريد التعليم والتعلم الذاتي كالتعليم المبرمج والحقائب التعليمية"¹.

¹ السيد محمد، الوسائل التعليمية وتكنولوجيا التعليم، الطبعة السادسة، 1985، عمان، الأردن، ص 67.

الجدول رقم (19): نتائج إجابات العينة عن السؤال 24

المتغير	فئات المتغير	التكرار	النسبة المئوية%
هل ترى أن لاستخدام الوسائل التعليمية في الدرس دورا في تنمية الملكة التواصلية؟	نعم	16	100
	لا	0	0
	المجموع	16	100

الشكل رقم (19): نتائج إجابات العينة عن السؤال 24



من خلال الجدول رقم 19: نلاحظ أن كل العينة ترى أن لاستخدام الوسائل التعليمية في الدرس دورا في تنمية الملكة التواصلية بنسبة كلية 100%.

وفي تعليقه أشار أفراد العينة إلى أن استخدام الوسائل التعليمية في الدرس له دور كبير في تنمية الملكة التواصلية حيث:

تعزيز التفاعل: استخدام الوسائل التعليمية المناسبة يشجع المتعلمين على التفاعل والمشاركة في العملية التعليمية. من خلال النقاشات والأنشطة التفاعلية التي تستند إلى الوسائل التعليمية، يتعلم المتعلمون كيفية التعبير عن أفكارهم وآرائهم والتواصل بفعالية مع الآخرين.

توفير الدعم البصري: الوسائل التعليمية المرئية مثل الشرائح التقديمية، والرسوم التوضيحية، والفيديوهات توفر دعماً بصرياً يساعد المتعلمين على فهم المفاهيم بشكل أفضل. يمكن لهذه الوسائل توضيح المفاهيم المعقدة وتحفيز التفكير والتواصل الفعال بين المعلم والمتعلم.

تحسين مهارات الاستماع: بعض الوسائل التعليمية مثل التسجيلات الصوتية تساعد في تحسين مهارات الاستماع لدى المتعلمين. من خلال الاستماع إلى نماذج النطق الصحيح والمواد الصوتية المتنوعة، يتعلم المتعلمون التمييز الصوتي وتحسين قدرتهم على فهم وتطبيق اللغة بشكل صحيح.

تعزيز التواصل الجماعي: بعض الوسائل التعليمية مثل المشاريع الجماعية والنشاطات التعاونية تعزز التواصل الجماعي بين المتعلمين. يتعلمون كيفية التعاون والتفاعل وتبادل الأفكار والمعلومات، مما يعزز ملكة التواصل الجماعي وقدرتهم على التواصل مع الآخرين في الفريق.

"يشدد عند ذكر مصطلح الملكة التواصلية على كفاءة التواصل بنجاعة في لغة ما (الأم أو الثانية أو الأجنبية)¹".

بالتالي، يمكن القول إن استخدام الوسائل التعليمية في الدرس يلعب دوراً هاماً في تنمية الملكة التواصلية لدى المتعلمين، حيث يساعدهم على التواصل بفعالية وتحسين مهاراتهم في الاستماع والتحدث والتفاعل.

¹ - يوسف مقران، في سبيل تكريس الملكة التواصلية، الصوتيات حولية أكاديمية محكمة متخصصة تصدر عن مخبر اللغة العربية وآدابها، جامعة سعد دحلب، البليدة - الجزائر، العدد ثلاثة، (د.ت)، ص151.

إجابات افراد العينة حول السؤال رقم(25): ماهي مشاكل التواصل التي تواجه المتعلم أثناء تقديمه للدرس بالوسيلة التعليمية؟

من خلال إجابات افراد العينة نلاحظ ان إجابات العينة اتسمت بالتباين ولكنها اشتركت في نقاط نذكر منها:

- نقص الأدوات في المدرسة: يرى المعلمون أن الإمكانيات المتوفرة داخل المؤسسة غير كافية من أجل إتمام العلية التعليمية
- الاكتظاظ داخل القسم: من وجهة نظر المعلمين إن الأقسام الدراسية مكتظة بشكل يمنع ويعرقل استخدام الوسائل التعليمية.

- قلة الثقة بالنفس: قد يشعر بعض المتعلمين بعدم الثقة بالنفس عند تقديم الدرس باستخدام وسيلة تعليمية. قد يكون ذلك بسبب خوفهم. هذه المشكلة يمكن أن تحد من قدرتهم على التواصل بفعالية ومشاركة المعلومات بثقة.

- صعوبة التنظيم والترتيب: قد يجد بعض المتعلمين صعوبة في تنظيم المحتوى وترتيبه بشكل منطقي أثناء تقديم الدرس. هذا قد يؤدي إلى انقطاع التواصل أو الخلط بين المفاهيم أو فقدان السيطرة على الأفكار المهمة.

- صعوبة التعامل مع الأدوات التقنية: في حال استخدام وسائل تعليمية تقنية مثل الشاشات التفاعلية أو البرامج التعليمية، قد يواجه المتعلمون صعوبة في التعامل مع هذه الأدوات التقنية. قد يحتاجون إلى تعلم كيفية استخدامها والتأقلم معها، مما قد يؤثر على سلاسة التواصل وتنفيذ الدرس.

- ضغط الوقت: قد يتعرض المتعلمون لضغط الوقت أثناء تقديم الدرس باستخدام وسيلة تعليمية. يحتاجون إلى إدارة الوقت بشكل جيد وتنظيم المحتوى وتقديمه في الوقت المحدد، مما قد يؤثر على جودة التواصل ووضوح العرض.

- التحضير الغير كافي: قد يكون لدى بعض المتعلمين مشكلة في التحضير الغير كافي لتقديم الدرس باستخدام وسيلة تعليمية. قد ينتج عن ذلك انقطاع التواصل أو عدم قدرتهم على الإجابة على الأسئلة أو استيعاب المعلومات بشكل صحيح.

إجابات أفراد العينة حول السؤال رقم(26): أي الوسائل التعليمية الأكثر فاعلية في تنمية الملكة التواصلية؟

من خلال إجابات المعلمين نلاحظ أن هناك العديد من الوسائل التعليمية التي يمكن أن تكون فعالة في تنمية الملكة التواصلية. ومن بين الوسائل التعليمية التي يمكن أن تساهم في تعزيز الملكة التواصلية بشكل أكبر:

- المناقشات والأنشطة التفاعلية: تشجع المناقشات والأنشطة التفاعلية المتعلمين على التواصل وتبادل الآراء والأفكار.
- الأنشطة العملية والتطبيقية: تتطلب الأنشطة العملية والتطبيقية من المتعلمين التواصل والتفاعل في سياقات واقعية.
- الوسائل المرئية والبصرية: تساهم الوسائل المرئية والبصرية مثل الشرائح التقديمية، والصور، والرسوم التوضيحية، والفيديوهات في تعزيز التواصل وتوضيح الأفكار.
- التسجيلات الصوتية: تساعد التسجيلات الصوتية المتعلمين على تطوير مهارات الاستماع والنطق الصحيح. يمكن استخدام التسجيلات الصوتية لتقديم نماذج صوتية للغة.
- التكنولوجيا التعليمية: توفر التكنولوجيا التعليمية وسائل متنوعة لتعزيز الملكة التواصلية، مثل البرامج التعليمية التفاعلية، ومنصات التعلم عبر الإنترنت، والتطبيقات التعليمية المختلفة. نلاحظ أنه لا يوجد وسيلة تعليمية واحدة تناسب الجميع، فكل متعلم يستجيب بشكل مختلف للوسائل المختلفة. يفضل المعلمون توظيف مجموعة متنوعة من الوسائل التعليمية لتلبية احتياجات المتعلمين المختلفة وتعزيز التواصل بشكل شامل.

إجابات افراد العينة حول السؤال رقم(27): هل تكفي الوسائل التعليمية المتاحة لتعليم اللغة العربية وتنمية الملكة التواصلية؟

من وجهة نظر افراد العينة: نجد أن آراء المعلمين منقسمة بين من يقول انها كافية وملائمة ومن يقول أن الوسائل المتاحة تتطلب عوامل أخرى تؤثر في تعلم اللغة وتنمية الملكة التواصلية
مثل:

- الأسلوب التدريسي.
- التفاعل والمشاركة.
- البيئة التعليمية.
- التدريب والممارسة.
- التحضير الجيد للدروس.

الخاتمة

الخاتمة:

في ختام هذا البحث توصلنا جملة من النتائج نذكر ما يلي:

تعد الوسيلة التعليمية ركنا أساسيا من أركان العملية التعليمية، والهدف منها تعميق الفهم عند المتعلم، حيث تسعى إلى تحقيق الأغراض التربوية المتمثلة في تطوير التعليم وتحسين جودته بمختلف أشكالها وأنواعها وتحقق مردودا جيدا للمتعلمين.

ضرورة التنوع في الوسائل التعليمية، يمنح المتعلم المزيد من المعارف والخبرات، لأنها تنمي قدرات المتعلم على التأمل واتباع التفكير العلمي، مما يزيد في مشاركته الإيجابية في اكتساب الخبرة، ضف إلى ذلك تساهم في تقوية العلاقة بين المعلم والمتعلم نتيجة الاحتكاك المباشر بينهما، فالوسائل التعليمية في مجال التعليم تساعد على إشراك جميع حواس المعلم في عملية التعلم وإشباع حاجاته للتعلم.

كما يشترط عند استخدام الوسائل التعليمية قواعد أساسية لا بد من توفرها من أجل تحقيق الأهداف المرسومة، فحتاج عملية التدريس إلى فهم وإتقان ومعرفة أحدث الوسائل والطرق، وعلى المدرس أن يلم بالمبادئ الأساسية للوصول إلى نتائج أفضل بالاعتماد على طرق التدريس المتنوعة لتحقيق أفضل النتائج التعليمية.

كما نجد أن للوسائل التعليمية أثر فعال في تنمية الملكة التواصلية عند المتعلم، فهي تسهم في بناء شخصيته وتنمية الملكة التواصلية عند التلميذ، وذلك بتنشيط ذاكرته وتدريبه على قوة الانتباه لأنها تعتبر من أهم الدعائم في العملية التواصلية التعليمية، فهي تدفع المتعلم للاحتكاك بالمتعلم والتلاميذ، مما يخلق جوا تفاعليا بينهم.

التوصيات والمقترحات

من خلال ما توصلت إليه الدراسة من نتائج، يمكن تقديم مجموعة من التوصيات مفادها

ما يلي:

- *تكوين المعلمين بيداغوجيا لمسايرة التغييرات التي تجري في المناهج التربوية.
- *توفير الوسط الملائم للمتعلم وتشجيعه على التواصل واكتساب اللغة.
- *الاستغلال الأمثل للوسائل لما يخدم المتعلم وينمي ملكته التواصلية.
- *ضرورة التنوع في الوسائل التعليمية لاكتساب التلميذ مهارات تواصلية متعددة.
- *توفير وسائل تعليمية أكثر حداثة كالحاسوب والانترنت.
- *لا بد من استخدام المعلم لأنشطة عملية تنمي الملكة التواصلية لدى التلميذ.

قائمة المصادر والمراجع

أولاً: المعاجم

- 1- مرتضى الزبيدي، تاج العروس من جواهر القاموس، دار حكومة الكويت، ت ح: محمود الطناحي، (د.ط)، (د.ت).
- 2- الفيروز آبادي، القاموس المحيط، دار الحديث، القاهرة، (د.ط)، 2008، مادة (د، ر، س).

ثانياً: الكتب:

- 3- تاعوينات علي، التواصل والتفاعل في الوسط المدرسي، إعداد هيئة التأطير بالمعهد، الحراش - الجزائر، (د.ط)، 2009.
- 4- خضير عباس وآخرون، طرائق التدريس العامة (مفاهيم نظرية وتطبيقية)، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، ط1، 1440هـ-2018م.
- 5- خيرى خليل الجميلي، الاتصال ووسائله في المجتمع الحديث، المكتب الجامعي الحديث، محطة الرمل-إسكندرية، (د.ط)، (د.ت).
- 6- زيد الهويدي، مهارات التدريس الفعال، دار الكتاب الجامعي، (د. ط)، 2002.
- 7- سالم عطية أبو زيد، الوجيز في أساليب التدريس، دار جديد للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2013.
- 8- سمير جلوب، الوسائل التعليمية، دار من المحيط إلى الخليج للنشر والتوزيع، ط1، 2017م .
- 9- سمير نعيم احمد، المنهج العلمي في البحوث الاجتماعية، المكتب العربي للاوفست، القاهرة، ط5، 1992.
- 10- سلاطنية بلقاسم، حسان الجيلاني، منهجية العلوم الاجتماعية، دار الهدى للنشر والتوزيع، (د.ط)، 2004.

- 11- السيد محمد، الوسائل التعليمية وتكنولوجيا التعليم، عمان، الأردن، ط6، 1985.
- 12- عادل علي كبار، المسرح المدرسي، مشروع تحسين، معهد التأهيل التربوي أثناء الخدمة، سنجة دورة 75، السودان، 1977.
- 13- عبد المجيد لطفي، علم الاجتماع، دار المعارف، القاهرة، ط7، 1976.
- 14- عبد المحسن بن عبد العزيز أبا نمي، الوسائل التعليمية مفهومها وأسس استخدامها ومكانتها في العملية التعليمية، مكتبة الملك فهد الوطنية، ط1، 1414 هـ .
- 15- عبيدات محمد وآخرون، منهجية البحث العلمي، القواعد والمراحل والتطبيقات، دار النشر، عمان، 1999.
- 16- علم الدين عبد الرحمن الخطيب، أساسيات طرق التدريس، طرابلس الغرب، ط2، 1997.
- 17- علي فوزي عبد المقصود، عطية سالم الحداد، الوسائل التعليمية وتكنولوجيا التعليم "الاتصال التربوي - نماذج الاتصال"، مؤسسة شباب الجامعة للنشر والتوزيع، شارع الدكتور مصطفى مشرفة، إسكندرية، (د ط)، 2014.
- 18- غريب سيد أحمد، الإحصاء والقياس في البحث الاجتماعي، المعالجات الإحصائية، ج1، دار المعرفة الجامعية، مصر 2000.
- 19- فيصل محمد بني حمد، تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية، الإحصاء للنشر والتوزيع، ط1، 2015.
- 20- فيصل هاشم شمس الدين، الوسائل التعليمية المطورة، شمس للنشر والتوزيع، القاهرة، ط1، 2014.
- 21- ماهر إسماعيل صبري، من الوسائل التعليمية إلى تكنولوجيا التعليم، سلسلة الكتاب الجامعي العربي، جمهورية مصر، ج (1-2)، (د ط)، 2009.
- 22- محمود حسن إسماعيل، مبادئ علم الاتصال ونظريات التأثير، الدار العالمية للنشر والتوزيع، شارع الملك فيصل، الهرم، ط1-2003.

- 23- محمد عصام طريبة، تكنولوجيا التعليم " الوسائل التعليمية وتقنيات التعليم"، دار حامورابي للنشر والتوزيع، عمان-الأردن، ط1، 2008م.
- 24- محمد محمود ساري حمادنة وخالد حسين محمد عبيدات، مفاهيم التدريس في العصر الحديث، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، الأردن، (د.ط)، 2012.
- 25- محمد وطاس، أهمية الوسائل التعليمية في عملية التعليم عامة، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، ط3، 1988.
- 26- مدحت محمد أبو النصر، مهارات الاتصال الفعال مع الآخرين، المجموعة العربية للتدريب والنشر-القاهرة، ط2، 2009 .
- 27- مورييس انجرس، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، تدريبات علمية، ترجمة بوزيد صحراوي وآخرون، دار القصبية، للنشر، الجزائر، 2004.
- 28- نايف سليمان، تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، ط2، 2003م.
- 29- الهادي خالدي، المرشد المفيد في المنهجية وتقنيات البحث العلمي، دار هومة للطباعة والتوزيع، الجزائر، 1996.
- 30- هلال محمد علي السفيناني، طرائق التدريس العامة، جامعة حضرموت، محافظة المهرة، ط1، 2021.
- 31- وليد أحمد جابر، طرق التدريس العامة (تخطيطها وتطبيقاتها التربوية)، دار الفكر ناشرون وموزعون، عمان، ط6، 2014.

المقالات العلمية:

- 32- صالح طواهري، الملكة اللغوية ودورها في العملية التعليمية في ضوء المقاربة التواصلية، مجلة القارئ للدراسات الأدبية واللغوية، جامعة قالمة (الجزائر)، مج 5، ع3، سبتمبر 2022.

- 33-فاطمة دوحاجي، دور الوسائل التعليمية في إنجاح العملية التعليمية التعليمية، مجلة جسور المعرفة، المركز الجامعي صالحى أحمد، النعامة (الجزائر)، المجلد 08، العدد 2، جوان 2022م.
- 34-يوسف مقران، في سبيل تكريس الملكة التواصلية، الصوتيات حولية أكاديمية محكمة متخصصة تصدر عن مخبر اللغة العربية وآدابها، جامعة سعد دحلب، البليدة - الجزائر، العدد ثلاثة، (د.ت).
- 35-شهيره بخنوف، الوسائل التعليمية في المنظومة التربوية-الكتاب المدرسي والقصص والحاسوب، جامعة عبد الرحمن ميرة، بجاية، السنة الجامعية.

الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد خيضر - بسكرة
كلية الآداب واللغات
قسم الآداب واللغة العربية



استمارة بحث: دور الوسائل التعليمية في تدريس اللغة العربية وأثرها في تنمية الملكة التواصلية لدى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي - ابتدائية طبش محمد - بسكرة - أنموذجا.
في إطار إعداد مذكرة الماستر يسرنا أن نتقدم لسيادتكم بهذه الاستمارة التي بمجملها عبارة عن مجموعة من الأسئلة التي نرجو منكم الإجابة عليها بكل صدق وموضوعية ودقة.
ملاحظة: للإجابة عن هذه الأسئلة نرجو منكم وضع العلامة (X) في الخانة المخصصة.
وفي الأخير لكم منا فائق التقدير والاحترام على تعاونكم معنا وشكرا.

السنة الجامعية: 2023/2022

البيانات الشخصية

- 1/الجنس: ذكر أنثى
- 2/المؤهل العلمي: ليسانس ماستر مدرسة عليا
- شهادات أخرى
- 3/سنوات الخبرة: أقل من 5 سنوات أكثر من 5 سنوات أكثر من 10 سنوات
- البيانات العلمية:

1- ماهي أهم الوسائل التعليمية التي تستخدمها في تدريس اللغة العربية؟

.....-

.....-

.....-

2- هل ترى أن الوسائل المستخدمة أثناء الدرس في متناول الجميع؟

نعم لا

3- هل تستعمل الوسيلة التعليمية بشكل مستمر مع التلاميذ؟

نعم لا أحيانا

4- هل الوسيلة التعليمية توفر الجو التفاعلي بين المعلم والتلاميذ؟

نعم لا إذا كانت إجابتك نعم وضح ذلك

.....

.....

.....

5- هل يتأثر سير العملية التعليمية عند استغناء المعلم عن الوسائل التعليمية؟

نعم لا

6- كيف تساعد الوسائل التعليمية على ترسيخ المعلومات في أذهان المتعلمين؟

بشكل دائم بشكل مستمر

7- هل تعالج الوسائل التعليمية الفروق الفردية بين التلاميذ؟

نعم لا

الملاحق

8- ما هي طريقة المعلم في اختيار الوسيلة المناسبة؟

بشكل عشوائي بشكل منظم

9- فيم تكمن أهمية السبورة تعليمياً؟

شرح بعض المفاهيم كتابة القواعد

حالات أخرى:

.....
.....

10- متى تستخدم الكتاب المدرسي؟

بداية الحصة منتصف الحصة

ولماذا؟

.....
.....

11- فيم تكمن أهمية الكتاب المدرسي كوسيلة تعليمية لتدريس اللغة العربية

.....
.....

12- هل الصور التعليمية الثابتة مهمة في فهم الدرس؟

نعم لا

13- هل تستخدم الفيديو كوسيلة تعليمية في تدريس اللغة العربية؟

نعم لا

إذا كانت الإجابة بنعم، في أي نشاط تستخدمه؟

.....
.....

14- ما الهدف من استخدام الملصقات كوسيلة تعليمية؟

.....
.....

15- هل يكون استخدام الملصقات بشكل دائم؟

نعم لا

الملاحق

16- ما هي الحالات التي تستخدم فيها الرسوم التوضيحية؟

.....
.....

17- هل تعتبر الرسوم التوضيحية عنصرا مهما في فهم الدرس؟

نعم لا

18- ما هو دور المعارض المستخدمة في تدريس اللغة العربية؟

.....
.....

19- أي نوع من الدروس تستخدم فيها التسجيلات الصوتية؟

.....

20- ما مدى فاعلية التسجيلات الصوتية في تدريس اللغة العربية؟

.....
.....

21- متى نستخدم المسرحية التعليمية؟

.....

22- في أي جانب تحسن المسرحية أداء المتعلم؟

الجانب الشفوي الجانب الكتابي كلاهما سبق

23- كيف تؤثر الوسائل التعليمية على التواصل بين المعلم والمتعلم؟

.....
.....

24- هل ترى أن لاستخدام الوسائل التعليمية في الدرس دورا في تنمية الملكة التواصلية؟

نعم لا

وضح ذلك؟

.....
.....

25- ماهي مشاكل التواصل التي تواجه المتعلم أثناء تقديمه للدرس بالوسيلة التعليمية؟

.....
.....

26- أي الوسائل التعليمية الأكثر فاعلية في تنمية الملكة التواصلية؟

.....
.....

27- هل تكفي الوسائل التعليمية المتاحة لتعليم اللغة العربية وتنمية الملكة التواصلية؟

.....
.....

الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي



الرقم:...../.....
التاريخ:.....

03 افريل 2023

.../... ان ع ك م د م ط/...

السيدة (ة) : مديرة المؤسسة

جامعة محمد خيضر بسكرة
كلية الآداب و اللغات

قسم : لغة و أدب عربي

الموضوع : طلب إجراء تربص

في إطار التربصات الخاصة بالطلبة في الوسط المهني و نظرا لما لها من أهمية على الصعيد العلمي و المهني يشرفني أن أطلب من سيادتكم الموافقة على إستقبال الطلبة الواردة أسمائهم من أجل إجراء تربص تطبيقي في وحدتكم :

رقم التسجيل : 35033450

إسم و لقب الطالب : خمخام جهيدة

الإختصاص : linguistique appliquée

السنة : 2022-2023

مكان التربص : ابتدائية طيش محمد العالبة -بسكرة-

رأي و ختم المؤسسة المستقبلة :



الأستاذ المؤطر : رئيس القسم :



03 افريل 2023

قسم الآداب و اللغة العربية
مديرة : كمال بن خوش

الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي



الرقم/.../...
التاريخ: 2023

جامعة محمد خيضر بسكرة
كلية الآداب و اللغات

قسم: لغة و أدب عربي

.../ان ع ك م د م ط/...

السيدة (ة) : مبررة المؤسسة

الموضوع : طلب اجراء تربص

في إطار التربصات الخاصة بالطلبة في الوسط المهني و نظرا لما لها من أهمية على الصعيد العلمي و المهني يشرفني أن أطلب من سيادتكم الموافقة على إستقبال الطلبة الواردة أسمائهم من أجل إجراء تربص تطبيقي في وحدتكم :

رقم التسجيل : 35033654

إسم و لقب الطالب : خيشي مجدة

الإختصاص : linguistique appliquée

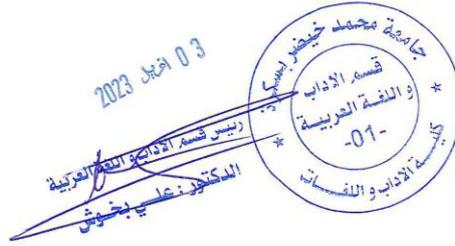
السنة : 2022-2023

مكان التربص : ابتدائية طيش محمد العالية - بسكرة-

رأي و ختم المؤسسة المستقبلة :

رئيس القسم :

الأستاذ المؤطر :



قائمة الجداول والاشكال

42	الجدول رقم(01): الخصائص الديموغرافية لأفراد عينة الدراسة(الجنس).....
43	الجدول رقم(02): الخصائص الديموغرافية لأفراد عينة الدراسة (المستوى التعليمي):.....
45	جدول رقم (04): نتائج إجابات العينة عن السؤال 01.....
46	جدول رقم (05): نتائج إجابات العينة عن السؤال 02.....
47	جدول رقم (06): نتائج إجابات العينة عن السؤال 03.....
48	جدول رقم (07): نتائج إجابات العينة عن السؤال 04.....
49	جدول رقم (08): نتائج إجابات العينة عن السؤال 05.....
50	جدول رقم (09): نتائج إجابات العينة عن السؤال 06.....
52	جدول رقم (10): نتائج إجابات العينة عن السؤال 07.....
53	جدول رقم (11): نتائج إجابات العينة عن السؤال 08.....
55	جدول رقم (12): نتائج إجابات العينة عن السؤال 09.....
56	جدول رقم (13): نتائج إجابات العينة عن السؤال 10.....
59	جدول رقم (14): نتائج إجابات العينة عن السؤال 12.....
60	الجدول رقم (15): نتائج إجابات العينة عن السؤال 13.....
63	الجدول رقم (16): نتائج إجابات العينة عن السؤال 15.....
66	الجدول رقم (17): نتائج إجابات العينة عن السؤال 17.....
71	الجدول رقم (18): نتائج إجابات العينة عن السؤال 22.....
74	الجدول رقم (19): نتائج إجابات العينة عن السؤال 24.....

42	الشكل رقم(01): الخصائص الديموغرافية لأفراد عينة الدراسة(الجنس)
43	الشكل رقم(02): الخصائص الديموغرافية لأفراد عينة الدراسة (المستوى التعليمي):
44	الجدول رقم(03): الخصائص الديموغرافية لأفراد عينة الدراسة (الخبرة المهنية):
44	لشكل رقم(03): الخصائص الديموغرافية لأفراد عينة الدراسة (الخبرة المهنية):
45	الشكل رقم (04): نتائج إجابات العينة عن السؤال 01
46	الشكل رقم (05): نتائج إجابات العينة عن السؤال 02
47	الشكل رقم (06): نتائج إجابات العينة عن السؤال 03
48	الشكل رقم (07): نتائج إجابات العينة عن السؤال 04
49	الشكل رقم (08): نتائج إجابات العينة عن السؤال 05
50	شكل رقم (09): نتائج إجابات العينة عن السؤال 06
52	الشكل رقم (10): نتائج إجابات العينة عن السؤال 07
53	شكل رقم (11): نتائج إجابات العينة عن السؤال 08
55	الشكل رقم (12): نتائج إجابات العينة عن السؤال 09
56	الشكل رقم (13): نتائج إجابات العينة عن السؤال 10
59	الشكل رقم (14): نتائج إجابات العينة عن السؤال 12
60	الشكل رقم (15): نتائج إجابات العينة عن السؤال 13
63	الشكل رقم (16): نتائج إجابات العينة عن السؤال 15
66	الشكل رقم (17): نتائج إجابات العينة عن السؤال 17
71	الشكل رقم (18): نتائج إجابات العينة عن السؤال 22
74	الشكل رقم (19): نتائج إجابات العينة عن السؤال 24

أ	مقدمة.....
5	الفصل الأول: الإطار المفاهيمي للدراسة.....
9	أولاً: مفهوم الوسائل التعليمية:.....
9	1-تعريف الوسيلة التعليمية:.....
10	2-أنواع الوسائل التعليمية:.....
15	3-أهمية الوسائل التعليمية:.....
16	4-دور الوسائل التعليمية:.....
19	5-أسس اختيار الوسيلة التعليمية الجيدة:.....
20	ثانياً: مفهوم التدريس:.....
20	1-تعريف التدريس.....
21	2-طرائق التدريس:.....
30	3-مبادئ التدريس:.....
31	4-أهمية التدريس:.....
32	ثالثاً: الملكة التواصلية.....
32	1-تعريف الملكة التواصلية.....
33	2-أنواع التواصل.....
35	3-أهمية التواصل.....
36	4-معيقات التواصل.....
	الفصل الثاني: دراسة ميدانية حول دور الوسائل التعليمية في تدريس اللغة العربية وأثرها في
37	تنمية الملكة التواصلية.....

38	تمهيد.....
39	أولاً: مجالات الدراسة:.....
39	ثانياً: منهج الدراسة.....
42	ثالثاً: عرض وتحليل النتائج:.....
80	الخاتمة.....
83	قائمة المصادر والمراجع.....
88	الملاحق.....

الملخص:

حاولنا في هذا البحث الموسوم بـ: "دور الوسائل التعليمية في تدريس اللغة العربية وأثرها في تنمية الملكة التواصلية لدى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي" عرض أهمية الوسائل التعليمية في التدريس، باعتبارها مركز التواصل الذي يحدث بين أطراف العملية التعليمية.

حيث عمدنا في الجانب النظري إلى توضيح المفاهيم الأساسية (الوسائل التعليمية -التدريس - الملكة التواصلية)، ثم ختم البحث بدراسة ميدانية، كانت عبارة عن استبيان موجه إلى المعلمين للإجابة عن الأسئلة، ثم تحليل المعطيات، ووضعها في جداول واستخلاص النتائج، ثم خاتمة احتوت أهم النتائج المتوصل إليها من هذه الدراسة.

الكلمات المفتاحية: الوسائل التعليمية - التدريس - الملكة التواصلية.

Abstract

In this research titled "The Role of Educational Tools in Teaching Arabic Language and Their Impact on Developing Communicative Competence among Fourth Grade Primary Students," we attempted to present the importance of educational tools in teaching, considering them as the center of communication that occurs between educational parties.

In the theoretical aspect, we aimed to clarify the basic concepts (educational tools, teaching, communicative competence), and then concluded the research with a field study. The study involved a questionnaire directed at teachers to answer the questions, followed by data analysis and presentation in tables to extract the results. Finally, the conclusion included the most significant findings derived from this study.

Keywords: educational tools, teaching, communicative competence.